

قسم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

المعالجة الإعلامية للظواهر الإجتماعية في القنوات

التلفزيونية المتخصصة

- دراسة تحليلية لظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج "أحكي

حكايك" على قناة الشروق TV-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

د.عطوي نعيمة

من إعداد الطلبة:

- مهني إكرام

- عبد المالك سعاد

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.مسعودي بدر الدين	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
د. عطوي نعيمة	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا
د. قبائلي ريم	أستاذ مساعد -ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرو عرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين، سبحانه جلّ وعلا القائل في محكم التنزيل: {وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون}.

سورة التوبة الآية 105

والصلاة والسلام على من أرسله الله تبارك وتعالى رحمة للعالمين، وإمام المرسلين، وسيد العالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بفائق التقدير والامتنان للدكتورة الفاضلة "عطوي نعيمة" التي شرفتنا بإدارة هذا البحث والإشراف عليه، نشكرها جزيل الشكر على الوقت الذي كرسته لقراءة البحث والتعليق عليه وتزويدنا بكافة الملاحظات والتوجيهات السديدة. كل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الفاضلة كل باسمه على قبولكم تقييم ومناقشة هذا العمل.

إلى كل من دعمنا من بعيد أو من قريب، ولو بكلمة طيبة أو كلمة تشجيع وتحفيز لكي نواصل الطريق إلى الأخير.

الإهداء :

"إهداء إلى روح الفقيد أخي فارس عبد المالك"

"إلى الذي انتقل إلى بارئه ولم يكمل نجاحه، وانتظر مني الوصول إلى هنا ليقوم

بواجب المباركة والتهنئة فهاك مني إليك الثمرة حتى وإن كنت عني بعيد"

إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً بها واعتزازاً إلى من علمتني الصبر والاجتهاد

والإيمان بالقضاء والقدر أمي الحبيبة،

إلى من وهب نفسه وتفانى في عمله لأجلنا والذي العزيز عبد المالك "محمد بن

عمار"

إليهما الاثنين حيث قال فيهما عز وجل جلاله في كتابه المعظم بعد بسم الله

الرحمن الرحيم {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً، إما يبلغن عندك
الكبر أحدهما أو كلاهما، فلا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً، واخفض

لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً}.

إلى أخي "خالد" سندي وضلعي الثابت الذي لا يميل إلى الذي وقف إلى جانبي

بدعمه ودعواته لي في ظهر الغيب وفي مثابة أبي الثاني، إلى شعلة بيتنا الذي وهبني

الطمأنينة والأمان إلى فخر بيتنا أخي "وليد" سدد الله خطاه ورعاه في عليين،

إلى يدي اليمنى وزهرة قلبي وحبيبة روعي أختي نوال، إلى باقي إخوتي كل باسمه

ومقامه،

إلى أعز صديقاتي "زمال آسيا، قبلي آية، سعيدي سميحة"

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي إلى كل من أحبهم قلبي ونسبهم قلبي.

سعاد

الإهداء:

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي، أهدي هذا النجاح:

إلى من أحمل اسمه وأفتخر به واعتز كونني ابنته "أبي العزيز" رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يدها، وبدعائها سهلت لي الشدائد، الشمعة التي كانت في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي.

إلى من هي في الحياة حياة ... إليك ينحني الحرف حبا وامتنانا إليك "أمي" ... وعليك السلام.

إلى ضلعي الثابت، وأمان أيامي، ومن شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها ... إلى خيرة أيامي وصفوتها، إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير "إخوتي وأخواتي".

وفي الأخير:

كما قيل كان حلما فاحتمالا ثم أصبح حقيقة لا خيالا والحمد لله على التمام.

إكرام

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
	شكروعرفان
	الإهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	أولاً: موضوع الدراسة وإشكاليته
05	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
06	2- أهداف الدراسة
06	3- أسباب اختيار الموضوع
07	4- أهمية الدراسة
07	5- مفاهيم الدراسة
11	6- الدراسات السابقة
20	7- الخلفية النظرية
25	ثانياً: الإجراءات المنهجية
25	1- نوع الدراسة ومنهجها
26	2- مجتمع الدراسة وعينتها
28	3- أدوات جمع البيانات
30	4- مجالات الدراسة
الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في القنوات التلفزيونية المتخصصة	
32	أولاً: المعالجة الإعلامية
3234	1- مفهوم المعالجة الإعلامية
36	2- مهارات المعالجة الإعلامية (الأنواع الصحفية)
36	3- أهمية المعالجة الإعلامية
36	ثانياً: القنوات الفضائية
36	1- مفهوم القنوات الفضائية
36	2- أنواع القنوات الفضائية

37	3-المميزات التقنية للفضائيات
38	4-إيجابيات ونقائص القنوات الفضائية
39	ثالثا: المخدرات ودور وسائل الإعلام والاتصال في علاجها
39	1-مفهوم تعاطي المخدرات
39	2-أنواع المخدرات وتصنيفها
40	3-مراحل الإدمان
41	4-العوامل الوقائية التي تساعد على تجنب تعاطي المخدرات
42	5-وسائل الإعلام والاتصال في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها
43	6-إنتاج برامج التلفزيون الموجهة ضد المخدرات
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة التحليلية	
46	1-التعريف بقناة الشروق
46	2-التعريف ببرنامج "أحكي حكايتك"
47	3-عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)
47	4-عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)
75	5-النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
79	6-النتائج في ضوء النظرية
80	7-النتائج في ضوء الدراسات السابقة
83	8-النتائج العامة
85	الخاتمة
87	قائمة المصادر والمراجع
91	الملاحق
96	الملخص

ص	فهرس الجداول	الرقم
27	يمثل عينة الدراسة التحليلية	01
27	يمثل الحصص المعتمدة في الدراسة لبرنامج "أحكي حكايتك"	02
47	يمثل فئة الأهداف	03
49	يمثل فئة القيم الإيجابية	04
51	يمثل فئة القيم السلبية	05
53	يمثل فئة الفاعلين	06
55	يمثل فئة الجمهور المستهدف	07
57	يمثل فئة الاتجاه	08
58	يمثل فئة شدة الاتجاه	09
59	يمثل فئة الأساليب العقلية	10
60	يمثل فئة الأساليب العاطفية	11
62	يمثل فئة القوالب الخيرية	12
63	يمثل فئة اللغة المستخدمة	13
64	يمثل فئة التصوير	14
66	يمثل فئة الخلفية	15
67	يمثل فئة اللقطات المستخدمة	16
69	يمثل فئة زوايا التصوير	17
71	يمثل فئة حركات الكاميرا	18
72	يمثل فئة الموسيقى التصويرية	19
73	يمثل فئة الإضاءة	20

ص	فهرس الأشكال	الرقم
47	يمثل فئة الأهداف	01
49	يمثل فئة القيم الإيجابية	02
51	يمثل فئة القيم السلبية	03
53	يمثل فئة الفاعلين	04
55	يمثل فئة الجمهور المستهدف	05
57	يمثل فئة الاتجاه	06
58	يمثل فئة شدة الاتجاه	07
59	يمثل فئة الأساليب العقلية	08
61	يمثل فئة الأساليب العاطفية	09
62	يمثل فئات القوالب الخيرية	10
63	يمثل اللغة المستخدمة	11
65	يمثل فئة التصوير	12
66	يمثل فئة الخلفية	13
68	يمثل فئة اللقطات المستخدمة	14
70	يمثل فئة زوايا التصوير	15
71	يمثل فئة حركات الكاميرا	16
72	يمثل فئة الموسيقى التصويرية	17
74	يمثل فئة الإضاءة	18

مقدمة

مقدمة:

تُعد ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية الحساسة والمعقدة، التي تواجهها المجتمعات العالمية والعربية، لما لها من تداعيات سلبية على الفرد والمجتمع ككل والتي تستدعي التدخل الإعلامي الفعّال، إذ تلعب وسائل الاعلام دورا حيويا في مكافحة هذه الظاهرة لما تتمتع به من مزايا فريدة ساعدت في انتشارها التقنية، وبالرغم من المنافسة الشديدة التي تفرضها وسائل الاعلام الجماهيرية المتنوعة، يبقى التلفزيون من بين وسائل الإعلام الأكثر شعبية وجماهيرية نظرا لما يتمتع به من خصائص تجعله متفوقا في التأثير والانتشار، حيث قدّر مكتب الدعاية الأمريكي¹ أنّ التلفزيون يسيطر على 38% من أوقاتنا مقارنة ب 32% بالنسبة للإذاعة، و 13% بالنسبة للصحافة و 07% بالنسبة للمجلات، ما يجعل له القدرة على جذب كل الفئات العمرية، ولا أحد ينكر اليوم مساهمة التلفزيون في نقل الواقع والترويج للمفاهيم الجديدة التي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية والفكرية، ما ساعده على تغيير العادات السلوكية والمواقف والاتجاهات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام، من خلال ما يعرضه من برامج تلفزيونية بشكل عام وبرامج اجتماعية بشكل خاص وما تقدمه هذه الأخيرة من قضايا تمس المجتمع والرأي العام، ما جعله من الوسائل الناجعة في المجتمع والأكثر شيوعا في نقل الرسائل والمعلومات للجمهور المستقبل، بحيث يصل إلى شرائح واسعة من المجتمع وبالتالي امتلاكه قدرة كبيرة على تشكيل وجهات النظر والتوجيه.

ومع اتجاه التلفزيون المستمر نحو التخصص وانتشار القنوات التلفزيونية المتخصصة أصبحت هذه الأخيرة من بين الوسائل المهمة التي عكفت على معالجة الظواهر الاجتماعية بشكل عميق ومتخصص، كما سلّطت الضوء على عدّة قضايا مثل تعاطي المخدرات بطريقة تفاعلية وشاملة.

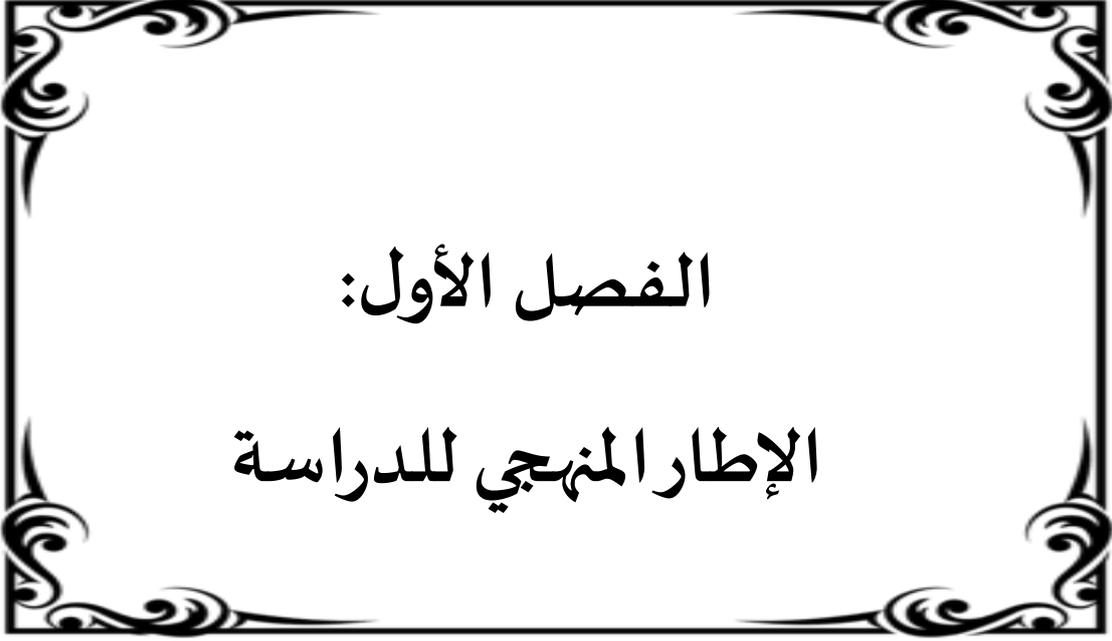
يُعد برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق Tv مثلا على هذا النوع من البرامج، حيث يعتمد على استضافة ضيوف متنوعين من مختلف التخصصات لمناقشة جوانب مختلفة لظاهرة تعاطي المخدرات بشكل موضوعي وبأسلوب تفاعلي، كما يُشجع المشاهدين على إرسال تجاربهم الشخصية وآرائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الاتصال المباشر بالبرنامج، مما يُعزز التفاعلية ويعطي فرصة لتبادل الخبرات والمعرفة بين الجمهور والضيوف وفريق البرنامج، وهذا النوع من التفاعل يساهم في بناء جسور التواصل والتفاهم بين مختلف شرائح المجتمع وأيضا يُعزز التوعية والتثقيف حول مشكلة تعاطي المخدرات بشكل فعال وشامل.

¹-هاني الرضا، رامي عمار: الرأي العام والإعلام في الدعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، (د.ت)، ص 167.

ولهذا اخترنا القيام بدراسة تحليلية لبرنامج "احكي حكايتك" على قناة الشروق من أجل التعرف على المعالجة الإعلامية لظاهرة تعاطي المخدرات، من خلال اتباع خطوات منهجية واضحة وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول تضمن الفصل الأول منها الإطار المنهجي، والذي قمنا فيه بتحديد إشكالية الدراسة مع تحديد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، كذلك أهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، وأيضا المدخل النظري للدراسة، كما قمنا بعرض أهم الخطوات المنهجية للدراسة بداية بتحديد نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث وعينته ومن ثم الأدوات المعتمدة .

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للجانب النظري وقد قسمناه إلى ثلاث مباحث عُني الأول منها بالمعالجة الإعلامية وتتضمن: التعريف والأنواع والأهمية، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى: القنوات الفضائية من حيث التعريف والأنواع والمميزات التقنية للفضائيات، وأخيرا وفي المبحث الثالث تحدثنا عن المخدرات ودور وسائل الاعلام والاتصال في علاجها.

وجاء الفصل الثالث ليعرض نتائج الدراسة التحليلية لنخلص في الأخير إلى أهم الاستنتاجات.



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: موضوع الدراسة وإشكالياتها

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- أهداف الدراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهمية الدراسة.

5- مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- الخلفية النظرية للدراسة.

ثانياً: الإجراءات المنهجية

1- نوع الدراسة ومنهجها.

2- مجتمع الدراسة وعينتها.

3- أدوات جمع البيانات.

4- مجالات الدراسة.

أولاً: موضوع الدراسة واشكالياتها:

إشكالية وتساؤلاتها:

يعدّ الاعلام مرآة الأمم والمجتمعات يعكس حضارتها وثقافتها وأسلوب حياتها، والاعلام الناجح هو من يروج لهوية المجتمع ويتبنى قضاياها ومشاكله نظراً لأهميته في حياة الافراد والمجتمع وامتلاكه مكانة متميزة فيها، ويظهر ذلك من خلال المضامين المتنوعة التي يقدمها لجمهور المشاهدين وقدرته على التأثير فيهم، ما ينعكس على بناء الفرد والمجتمع على حد سواء، وتنوع المضامين والبرامج الإعلامية بشكل واسع حيث تشمل الاخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية والبرامج الترفيهية والثقافية والبرامج التعليمية والوثائقية وكذا البرامج الاجتماعية التي تأتي في بعض الأحيان على شكل برامج حوارية تناقش قضايا المجتمع وتسلب الضوء على تجارب الافراد والمجتمعات، كقضايا الفقر والتعليم والتحرش والعنف الأسري والمخدرات وغيرها.

لقد أصبحت وسائل الاعلام تعتمد على مجموعة من الطرق لمعالجة الظواهر الاجتماعية، إمّا عن طريق تقديم التقارير الصحفية أو البرامج التلفزيونية التحليلية، كما يتم تحليل وتقديم المعلومات بشكل شامل لتوفير فهم أفضل للمشاهدين والقراء حول القضايا الاجتماعية المعاصرة، بحيث يكون لها القدرة على التحضير الفكري والثقافي بما يؤهلها بأن تبلور قيماً ومبادئ لدى جميع فئات المجتمع وشرائحه المختلفة، وبالشكل الذي يتناسب مع ظروف ومعطيات ذلك المجتمع، وبالطبع هذا لا يتحقق إلا بتوفر جهاز إعلامي كفاء ومتخصص ومتطور يتقن عملية التوجيه التي تعدّ الخطوة الأساسية في تشخيص المشكلات السائدة وتمثيلها بصيغ واقعية وموضوعية اعتماداً على صدق المعلومات والتجرد.

ويعدّ التلفزيون من بين أهم الوسائل الإعلامية الأكثر انتشاراً في المحيط الاجتماعي وله صدى كبير وسط الجماهير، لما يملكه من خصائص وسمات تميزه عن مختلف الوسائل الأخرى، كما يلعب دوراً حيوياً في نقل المعلومات والترفيه وتوعية الجماهير وأيضاً توحيد وتشكيل آراء الجماهير، وبإمكانه تسليط الضوء على قضايا اجتماعية مهمة وتوجيه الانتباه إليها نظراً الى دوره المتميز في تعزيز الوعي الجماعي وإثراء فهم الجمهور وتحفيزهم عن طريق التفكير والمشاركة المجتمعية والقدرة على نقل الأحداث.

وقد ساهم قانون الإعلام في الجزائر الذي تم إصداره عام 2012 في تعزيز الانفتاح، ممّا أدّى إلى ظهور قنوات متخصصة في مجالات متعددة ساهمت في تنوّع الخيارات الإعلامية المتاحة للجمهور، أين تم رفع الحظر عن إنشاء قنوات تلفزيونية خاصة وكذا السماح للقطاع الخاص بممارسة النشاط السمعي البصري، فظهرت عدّة قنوات خاصة من بينها قناة الشروق T V التي سعت كغيرها من القنوات إلى تقديم برامج هادفة ومتنوعة لاستقطاب المشاهدين كالبرامج الرياضية والإخبارية والفنية والاجتماعية، هذه الأخيرة كانت ولازالت من بين أهم البرامج التي تخصصّ لها القنوات التلفزيونية مساحات زمنية معتبرة على شبكتها البرمجية، لما تتضمنه من محتويات هادفة تمس المواطن، ومن بين البرامج الاجتماعية التي تعرضها قناة الشروق برنامج "أحكي حكايتك" الذي يختص بمعالجة ظواهر اجتماعية عديدة ومتنوعة، كما يسعى إلى نشر القيم الإنسانية والاجتماعية، كونه يقدم مضامين تنبع من ظواهر ومشاكل المجتمع التي يعيشها يوميا، ومن بين الظواهر التي اهتم بتسليط الضوء عليها ظاهرة تعاطي المخدرات التي سعى البرنامج إلى التعمق فيها واكتشاف أسبابها والوقوف على أساليب وطرق معالجتها وإيجاد حلول للحد منها وتوعية الرأي العام من أجل تبني مواقف معينة تجاهها.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نقوم بدراسة تحليلية لهذا البرنامج حتى نتعرف على طريقة معالجته لهذه الظاهرة والتعرف على أهم الفاعلين فيه والقائمين عليه ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي التالي:

كيف عالجت قناة الشروق Tv ظاهرة تعاطي المخدرات في البرنامج الاجتماعي "أحكي حكايتك"؟

وبما أنّ هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية موزعة كما يلي:

التساؤلات المتعلقة بالمضمون:

1. ماهي الأهداف التي حاول البرنامج الوصول إليها جراء عرضه لظاهرة تعاطي المخدرات؟
2. ماهي أبرز القيم التي تضمنها البرنامج؟
3. من هم أبرز الفاعلين في التغطية الإعلامية لظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج أحكي حكايتك؟
4. ماهي أهم الاساليب الاقناعية المستخدمة عند عرض هذه الظاهرة؟

التساؤلات المتعلقة بالشكل:

1. ماهي القوالب الإخبارية البارزة والتي تم الاعتماد عليها في عرض ظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج

أحكي حكايتك؟

2. ماهي اللغة المستعملة في عرض ظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق

؟Tv

3. ماهي عناصر الإخراج البارزة التي حرص البرنامج على استخدامها عند عرض ظاهرة تعاطي

المخدرات؟

أهداف الدراسة:

انطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة كانت الأهداف المرجو الوصول إليها كالاتي:

• الكشف عن الأهداف التي يسعى برنامج احكي حكايتك الى تحقيقها من خلال معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات.

• معرفة القيم التي تضمها البرنامج عند معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات.

• التعرف على أهم الفاعلين الأساسيين الذين برزوا في مضامين ظاهرة تعاطي المخدرات التي عالجها البرنامج.

• معرفة أهم الأساليب الاقناعية التي تم استعمالها في البرنامج عند عرض تلك الظواهر.

• معرفة القوالب الإخبارية التي تم اعتمادها في البرنامج عند معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات.

• التعرف على عناصر الإخراج الأكثر بروزاً عند عرض هذه الظاهرة من (مؤثرات صوتية وفواصل موسيقية ونوعية الديكور مثل استخدام الصور والموسيقى والألوان).

أسباب اختيار الموضوع:

رغبتنا الذاتية كطالبين في دراسة موضوع يعتمد على أسلوب تحليل مضمون.

• الرغبة الشخصية للتطرق لمثل هذا الموضوع باعتباره من الدراسات التي تندرج ضمن مجال التخصص.

• الميل الشخصي لمتابعة قضايا برنامج احكي حكايتك على قناة الشروق.

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث.
- أهمية البرنامج في طرح القضايا الاجتماعية كظاهرة تعاطي المخدرات التي تعتبر من أهم القضايا التي تؤثر على الفرد والمجتمع بشكل عام وبالتالي تستحق دراسة معمّقة ومعالجة فعالة
- قدرة البرنامج على جذب انتباه الجمهور من خلال ما يعرضه من قضايا تمس الرأي العام في المجتمع.

أهمية الدراسة:

تنطوي دراسة المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في برنامج احكي حكايتك على قناة الشروق على أهمية بالغة تندرج ضمن النقاط الاتي ذكرها:

- تقديم تحليل عميق للعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تؤدي الى تعاطي المخدرات وكيفية تمثيلها وتفسيرها في برنامج "أحكي حكايتك".
- تساهم القنوات الخاصة والبرامج الاجتماعية في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية التي قد لا تحظى باهتمام كاف من قبل وسائل الاعلام الأخرى مثل الصحافة أو الاذاعة.
- مناقشة القنوات الخاصة والبرامج الاجتماعية للقضايا الاجتماعية مع مختلف الجهات المعنية مثل المسؤولين الحكوميين والخبراء والمواطنين ومدى تفاعل الحاضرين.
- إبراز الأسباب والآثار في القضايا التي تتناول ظاهرة المخدرات والتي تعرّض لها البرنامج، وذلك من أجل فهمها بشكل أفضل ومحاولة إيجاد حلول لها.
- تقديم توصيات عملية لتحسين المحتوى الإعلامي لبرنامج "أحكي حكايتك" وتعميق المعالجة الإعلامية لظاهرة تعاطي المخدرات.

مفاهيم الدراسة:

1. تعريف الاعلام:

لغة: من الفعل علم، يعلم، علما، أي عرف وأدرك حقيقة الشيء واعلاما بمعنى اطلع.¹

¹ يوسف شكري فرحان: معجم الطلاب عربي-عربي، ط6، دار الكتب العلميّة، بيروت، 2004، ص406.

اصطلاحاً: الاعلام بمفهومه الأبعد هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الاعلام المتاحة والسياسات الاعلامية المطبقة.¹

التعريف الاجرائي: الاعلام هو عملية نقل ونشر معلومات صادقة وموضوعية عبر الوسائل الإعلامية المختلفة التقليدية أو الحديثة.

2. تعريف المعالجة الإعلامية:

لغة: عالج، معالجة، وعلاج، فهو معالج عالج المريض داواه عالج العطل بحث عنه وأصلحه²، عالج المشكلة بحث عن اخطاءها وصلاحها ونقول عالج الامر أصلحه وعالجه معالجة أي زاوله كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة أي مارس العمل.³

كما تشير لفظة معالجة إلى طريقة تناول المواضيع والتعامل معها.⁴

اصطلاحاً: يرتبط مصطلح المعالجة بمعالجة المشاكل ومعالجة القضايا ويقصد بالمعالجة بهذا الاستخدام الإشارة الى أي فعل أي مخطط نقوم به تحسباً لتضاعف مشكلة معينة.⁵

-وهي حالة تجريبية على عينة من العينات تجرى لمشاهدة ومقارنة التأثيرات التي تحدثها تلك التجارب وقد تكون مادية او اجراء يجرى بطريقة معينة.⁶

التعريف الاجرائي: هي الطريقة التي يعتمدها برنامج "احكي حكايتك" في قناة الشروق في مناقشته لظاهرة تعاطي المخدرات من حيث الشكل والمضمون.

¹ مي عبد الله: المعجز في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، دار النهضة، بيروت، 2014، ص 45.

² احمد مختار: معجم اللغة العربية المتخصصة، دار عالم الكتب، القاهرة، 2001، ص 37.

³ استيرق فؤاد وهيب: المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2009، ص 10.

⁴ عبد الوهاب نجم: القاموس الإعلامي، دار القادسية، بغداد، 1962، ص 375.

⁵ أحمد سليم الحمص وآخرون: معجم الناشئة اللغوي المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2015، ص 703.

⁶ يوسف شكري فرحان: معجم الطلاب العربي، دار الكتاب العلمي، بيروت، 2000، ص 104.

3-تعريف الظواهر الاجتماعية:

لغة: هي سلوك متكرر الحدوث اهم صفاته التكرار والتلقائية كما انها كل ضرب من السلوك الثابت كان أم متغير.¹

وهي عبارة عن نماذج من العمل التفكير والاحساس الذي يسود مجتمع من المجتمعات.²

اصطلاحا: هي ظواهر إنسانية يتميز بها المجتمع الإنساني تتصف بكونها عامة وليست فردية كما تتصف بالعمومية والانتشار أي يشارك فيها معظم أفراد المجتمع.³

كما أنها الوقائع التي يمكن ملاحظتها في الحياة الاجتماعية للإنسان أينما ذهب.⁴

هي ظواهر مستقلة عن الفرد لها وجود بذاتها تدرس وتفسر هذه الظواهر متغيرات فردية أو نفسية أو بيولوجية أو جغرافية.⁵

التعريف الإجرائي: وهي جملة الظواهر الاجتماعية المتمثلة في تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري والتي طرحت في قناة الشروق الجزائرية من خلال برنامج "أحكي حكايتك".

3-تعريف البرامج الاجتماعية:

اصطلاحا: هو نوع من البرامج الأكثر تعددا التي تشمل برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفنية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

يقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم به مقدم البرنامج ومن خلال الاتصالات الهاتفية من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما ويقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وأراءه ووجهات نظره.⁶

¹ ايمايل دوركايم: قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة: محمود قاسم ومحمود بدوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 68.

² أحمد بدوي زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1977، ص 392.

³ فاروق محمد العادلي: علم الاجتماع العام، دار الثقافة العربية، القاهرة، 1991، ص 18-19.

⁴ مصطلح الصالح الشامل للقاموس، مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 504.

⁵ إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، 1990، ص 25.

⁶ إبراهيم عزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، ص 44.

التعريف الاجرائي: هي كل ما يتم عرضه على شاشات التلفزيون يكون موجّه للجمهور بصفة خاصة يتم فيه طرح الظواهر الاجتماعية والأسرية المختلفة تتوفر فيه الإمكانيات والوسائل الإعلامية المتنوعة خلال مدة زمنية محددة مثل برنامج "أحكي حكايتك" ذو الطابع الاجتماعي.

4-تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة:

اصطلاحا: فهي تشكل خدمات الاتصال السمعي البصري المرخص لها من القنوات الموضوعاتية المنشأة من قبل مؤسسات وهيئات وأجهزة للقطاع العمومي أو أشخاص معينون يخضعون للقانون الجزائري ويمتلك رأسمالها أشخاص طبيعيين او معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية.¹

التعريف الاجرائي: هي قنوات تلفزيونية مملوكة من قبل جهات خاصة أو شركة بدلا من الحكومة أو الجهات العامة.

5-تعريف المخدرات:

لغة: يقال خدّر العضو أي ضعف فلا يطبق حركة ومنه خدر جسمه ويداه يعني كل ما يولد الفتور والاسترخاء الملحوظين في البدن.²

اصطلاحا: وتعرّف المخدّرات بأنها كل ما يترتب على تناولها إتهاك للجسم وتأثير على العقل حتى تذهب.³

وعرّفت أيضا بأنها: مادة ذات خواص معينة يؤثر تعاطيها والإدمان عليها لغير أغراض العلاج تأثيرا بدنيا أو ذهنيا أو نفسيا سواء تم تعاطيها عن طريق الفم أو الأنف أو طرق أخرى.⁴

التعريف الاجرائي: هي مواد كيميائية تؤثر على وظائف الجسم والعقل عند تناولها وتسبب تغيرات في الوعي والمزاج والسلوك باستخدام هذه المواد الكيميائية غير المشروعة بطريقة تؤثر سلبا على الصحة البدنية والنفسية وأيضا على الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية.

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الاعلام، العدد 16، الجزائر، 2014، ص 8.

²ابن منظور: لسان العرب، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1882، ص 312.

³حفيظة، مستاوي: جريمة تعاطي وترويج المخدرات في التشريع الجزائري، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر، 2014، ص 5.

⁴عوض محمد: قانون العقوبات (القسم الخاص) جرائم المخدرات والتهرب الجمركي والنقدي، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1996، ص 25.

الدراسات السابقة:

1-الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: من اعداد بومزير ليندة بعنوان: القضايا الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية الخاصة -دراسة تحليلية لبرنامج احكي حكايتك في قناة الشروق العامة 2022.¹

سعت دراسة الباحثة لمعالجة إشكالية بحثها الى الإجابة عن تساؤل البحث الرئيسي: كيف عالجت قناة الشروق العامة القضايا الاجتماعية من خلال البرنامج الاجتماعي "أحكي حكايتك".

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

-فيما تتمثل القضايا الاجتماعية البارزة في عينة البحث؟

-ماهي الأهداف المتوخاة من وراء عرض هذه القضايا؟

-ماهي القيم التي تضمنها برنامج أحكي حكايتك؟

-ماهي الاستمالات الاقناعية التي تم استخدامها في برنامج أحكي حكايتك؟

وهدفت دراسة الباحثة إلى التعرف على الكيفية التي يتم من خلالها معالجة القضايا الاجتماعية شكلا ومضمونا واقتراح بدائل وحلول ومعرفة أهم القضايا الاجتماعية التي يتم بثها على الفضائيات الخاصة في الجزائر.

-تقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث اعتمدت الباحثة لمعالجة إشكالية دراستها على المنهج الوصفي واستعانت بتحليل المحتوى كأداة بحثية ومجتمع البحث تمثل في أعداد من البرنامج الاجتماعي "أحكي حكايتك" الذي تعرضه قناة الشروق العامة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1جانفي الى 28فيفري 2021 ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية منتظمة لجمع البيانات.

-وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر من بينها:

أنّ القضايا الاجتماعية التي عالجها برنامج "أحكي حكايتك" متنوعة وتشمل مختلف المواضيع الاجتماعية وأنّ الأهداف المنتظرة من عرض وبث القضايا الاجتماعية في برنامج "أحكي حكايتك" تقديم رسائل إعلامية تحسيسية

¹بومزير ليندة: القضايا الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية الخاصة-دراسة تحليلية لبرنامج أحكي حكايتك في قناة الشروق العامة، مجلة المعيار، م 26، ع6، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2022.

وتوعوية تمس مختلف فئات المجتمع وأوضحت الدراسة أنّ هذا البرنامج استخدم أسلوبين اقناعيين مختلفين لمعالجة القضايا الاجتماعية فقد دمج بين الأساليب العاطفية والعقلية.

الدراسة الثانية: من إعداد وهيبة مسامح بعنوان: المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في

البرامج التفاعلية في الفضائيات العربية-دراسة تحليلية لبرنامج قمر 2 على قناة MBC1 2021.¹

انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرنامج

التفاعلي قمر 2 على قناة MBC1 من حيث الشكل والمضمون؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هو الحجم الزمني المخصص لمعالجة القضايا الاجتماعية في البرنامج التفاعلي قمر 2؟

-ماهي اللغة المستخدمة في معالجة البرنامج التفاعلي قمر 2 للقضايا الاجتماعية؟

-ماهي عناصر الإخراج الفني والمؤثرات الصوتية المصاحبة بيئة التصوير، زوايا التصوير، نوع لقطات الكاميرا

في البرنامج التفاعلي قمر 2؟

-ماهي القيم المتضمنة في معالجة البرنامج التفاعلي قمر 2 للقضايا الاجتماعية؟

-ماهي أهداف المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرنامج التفاعلي قمر 2؟

أما أهداف هذه الدراسة فتمثلت في:

فهم ووصف الظاهرة المدروسة بتقديم إطار وصفي تحليلي لأداء القنوات الفضائية العربية من خلال قناة

MBC1 في برنامج قمر 2 من حيث الشكل لمعرفة مجموعة من العناصر المكونة له وهي الزمن-اللغة المستخدمة-

القوالب الفنية والإعلامية المستخدمة-الدعائم المستخدمة والمؤثرات الصوتية وأيضا من حيث المضمون لمعرفة

مجموعة من العناصر المكونة له المتمثلة في طبيعة القضايا الاجتماعية في برنامج قمر 2 قيم التحلي والتخلي الأهداف

القوى الفاعلة أنواع الأساليب الاقناعية والأطر وأدوات وأليات تأطير القضايا الاجتماعية المعالجة.

¹وهيبة مسامح: المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في البرامج التفاعلية في الفضائيات العربية-دراسة تحليلية لبرنامج قمر 2 على قناة MBC1، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2021.

-المنهج المتبع هو المنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية وأكثرها ملائمة واستخداما واعتمادا على تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات والملاحظة وقد وظفت العينة القصدية والتي تعتبر نوع من العينات غير الاحتمالية.

-توصلت الباحثة من خلال دراستها الى النتائج التالية:

أنّ البرنامج التفاعلي قمره 2رسم القضايا الاجتماعية التي يعيشها المجتمع العربي في مجموعة من الطروحات والنماذج التي تميزت في طرح وتقديم قضايا اجتماعية تقليدية وحديثة افرزتها الأوضاع-الأمنية-السياسية-الاقتصادية وغيرها.

-ولقد بينت النتائج أنّ البرنامج ركز على القضايا والموضوعات العربية أكثر من غيرها كون البرنامج عربي والقناة ناطقة بالعربية وموجهة للعالم العربي وقد تضمن البرنامج مجموعة من القيم الاجتماعية والسياسية-الدينية والاقتصادية-العلمية والجمالية.

-وقد كانت الأساليب العقلية أكثر بروزا من الأساليب العاطفية.

الدراسة الثالثة: من إعداد بوعمره الهام بعنوان: المعالجة الإعلامية لأحداث "منى موسم حج 2015" دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي، لسنة 2021.¹

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة تمثّل فيما يلي: كيف عالجت صحيفة الشروق اليومي أحداث تدافع الحجّاج بـ"منى خلال موسم الحج 2015"؟

وانبثق عن التساؤل الرئيسي هذا مجموعة من التساؤلات الفرعية:

-ماهي المساحة التي خصّصتها صحيفة الشروق اليومي لتناول موضوع حادثة منى؟

-ما مدى اهتمام الصحيفة بموقع المواضيع التي تناولت موضوع حادثة منى؟

-ما نوع القوالب والأشكال الصحفية التي عالجت من خلالها الصحيفة الموضوع محل الدراسة؟

-ماهي المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة لدى تناولها للحدث؟

¹ بوعمره الهام: المعالجة الإعلامية لأحداث منى موسم حج 2015 دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي، مجلة المعيار، مجلد 25، ع60، مرجع سابق، 2021.

-فيما تتمثل وظيفة مضمون ما نشرته الصحيفة بخصوص حادثة منى؟

وتكمن أهميّة وأهداف هذه الدّراسة في الاتي:

تهدف الدّراسة في الكشف عن الكيفيّة التي عالجت بها جريدة الشروق اليومي أحداث تدافع الحجّاج ب "منى" مكّة المكرّمة، أثناء تأديتهم لمناسك موسم حج 2015 والبحث عن أسباب تسجيل عدد كبير من الضحايا من بينهم 46 حالة وفاة في صفوف الحجّاج الجزائريين وبالتالي مدى مساهمة هذه الأخيرة في تنوير الرأي العام الوطني وإزاحة الغموض الذي ساد هذه الأحداث بغرض التوعيّة الأمنيّة للحجّاج الجزائري.

وتندرج هذه الدّراسة ضمن الدراسات التحليليّة حيث اعتمدت الدّراسة على منهج تحليل المضمون الذي يعتبر اساسياً لتحديد طريقة معالجة جريدة الشروق اليومي لأحداث تدافع الحجّاج ب "منى" كما وكيفاً، واختيار العينة جاء عمدياً لأنّ الدّراسات التي تبحث عن مضمون معيّن هي التي تحتاج أكثر إلى العينة القصدية في الفترة الممتدة من 24 سبتمبر 2015 إلى 24 أكتوبر 2015.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدّراسة هي:

-خصّ الإعلام الجزائري والعربي وحتى الدولي الموضوع محلّ البحث بالاهتمام والتناول الإعلامي الأمر الذي جعلهم يخوضون في هذه القضية.

-تخصيص الصحيفة مساحة معتبرة لمعالجة الحدث الذي يمتاز بالجدة والانيّة من أجل إعلام وإخبار الجمهور خاصة المتضررين من أهل ضحاياهم.

-اهتمت صحيفة الشروق اليومي بنشر مواضيع تدافع الحجّاج ب "منى" في الصفحات الداخليّة بنسبة كبيرة واهتمت بتحرير المواضيع المتعلّقة بتدافع الحجّاج في شكل أخبار صحفيّة.

-أرجعت جريدة الشروق اليومي أسباب تدافع الحجّاج إلى سوء تنظيم السلطات السعودية لموسم حج 2015.

الدّراسة الرابعة: من اعداد محمد حمدي الفاتح وإبراهيم بولفلفل، بعنوان: المعالجة الإعلامية لظاهرة

الهجرة السرية في المجتمع الجزائري دراسة تحليلية 2019.¹

¹محمد حمدي الفاتح، إبراهيم بولفلفل: المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة السرية في المجتمع الجزائري-دراسة تحليلية، مجلة المعيار، مجلد 23، ع48، مرجع سابق، 2019.

تدور مشكلة هذه الدراسة حول معرفة الاهتمام الإعلامي الذي أولته جريدة الشروق اليومي لموضوع الهجرة غير الشرعية وركزت الدراسة على السؤال التالي: كيف عالجت جريدة الشروق اليومي ظاهرة الهجرة السرية داخل المجتمع الجزائري؟

واندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية أهمها:

-ماهي طبيعة القوالب الصحفية التي اعتمدها جريدة الشروق اليومي في معالجة قضايا الهجرة السرية في الجزائر؟

-ماهي المصادر الإعلامية التي اعتمدها جريدة الشروق اليومي للحصول على اخبار الهجرة السرية؟

-ماهي أسباب الهجرة السرية حسب معالجة جريدة الشروق اليومي للظاهرة؟

-ماهي القيم التي تتضمنها المواضيع الصحفية الخاصة بالهجرة السرية؟

وهدفت هذه الدراسة إلى:

-توضيح مدى اهتمام جريدة الشروق اليومي لمعالجة موضوع الهجرة السرية داخل المجتمع الجزائري.

-التعرف على طبيعة المصادر الصحفية التي اعتمدها جريدة الشروق اليومي في تناول قضية الهجرة السرية ومعرفة مدى مصداقية ما يعرض عبر صفحات الجريدة.

-معرفة أسباب الهجرة السرية داخل المجتمع الجزائري حسب تناول جريدة الشروق للظاهرة.

المنهج المتبع: اتبعت هذه الدراسة أسلوب تحليل محتوى كونه الأنسب لدراستهم ويتمشى مع طبيعة الأسئلة المطروحة في مشكلة الدراسة والاهداف المراد الوصول اليها واعتمد الباحثان على العينة القصدية وقد تم اختيار سنة 2017 فترة زمنية تزداد فيها حالات الهجرة السرية ولكون مجتمع الدراسة كبير يصعب القيام بالحصر الشامل لكل مفرداته ومنه تم اختيار هذه العينة وانطلاقا مما سبق اعتمدا في دراستهما على أداة استمارة تحليل محتوى.

وفي الأخير توصلا إلى هذه النتائج:

- اقتصرت جريدة الشروق اليومي في تغطيتها الصحفية لمواضيع الهجرة السرية على الموضوعات الصحفية بدون صور وهذا يعود إلى أن الجريدة لا تمتلك صورا لطبيعة الموضوعات التي يتم نشرها لأن أغلب عمليات الهجرة السرية تتم في الليل.

- أنّ الأسباب المؤدية بالمجتمع إلى الهجرة السرية تتمثل بدرجة كبيرة حسب معالجة جريدة الشروق اليومي في الظروف المعيشية الصعبة التي تعيشها الأسرة في عدة مناطق جزائرية وأنّ الشباب الجزائري لم يعد يحتل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي يعاني منها.
 - أكدت هذه الدراسة أنّ معالجة جريدة الشروق اليومي لهذه الظاهرة ساهم في ابراز العديد من القيم التي لم يعد يعطي لها الشباب أهمية في حياتنا مثل قيمة الصبر، الرضا، والقناعة، الصحة والعافية ويلهث وراء قيم مسلوقة منه مثل قيمة السعادة والعمل والنشاط والرفاهية والبحث عن المستويات العالية من المعيشة.
- الدراسة الخامسة: لمحمد الصغير شرع، بعنوان: المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرنامج الاجتماعي بالقنوات التلفزيونية الخاصة –دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة النهار و "خط أحمر" على قناة الشروق لموسم 2016 سنة 2018¹

التساؤل الرئيسي المعتمد في هذه الدراسة: كيف تمت المعالجة الإعلامية لمشكلة الطلاق في البرامج الاجتماعية على القنوات التلفزيونية الخاصة من خلال برنامجي "ما وراء الجدران" على قناة النهار وبرنامج "خط أحمر" على قناة الشروق خلال سنة 2016

اندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث الشكل في كل من قناتي {الشروق-والنهار}؟
 - كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث المضمون في كل من قناتي {الشروق-والنهار}؟
- وهدفت الدراسة الى:
- محاولة معرفة المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق من حيث الشكل في كل من قناتي {الشروق والقناة}.
 - محاولة معرفة المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق من حيث المضمون في القناتين {الشروق والنهار}.

¹محمد الصغير شرع: المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية-دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برنامجي ما وراء الجدران على قناة النهار وخط أحمر على قناة الشروق لموسم 2016، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.

واعتمدت الدراسة على العينة القصدية التي يتم اختيارها من الوسط من نوعيات معينة أي أنّ هناك تحييز في الاختيار بحيث يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف انها المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية صادقة.

وفيما يخص المنهج المتبع هو المنهج المسحي والمنهج المقارن والأداة المتبعة هي استمارة تحليل المحتوى.

توصلت الدراسة الى نتائج عامة أهمها:

-فيما يخص الأنواع الصحفية اتفقت قناتي النهار والشروق من خلال برنامجيهما "خط أحمر ما وراء الجدران" على الحوار الصحفي والتقارير.

-فيما يخص المؤثرات الفنية المستعملة كان لبرنامج "خط أحمر" النصيب الأكبر في توظيف وتنويع اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير والاعتماد على الأستوديو "ما وراء الجدران" الذي ليس له جمهور كبير.

-اعتمد البرنامجان على مجموعة من الأطراف لمعالجة ظاهرة الطلاق كل حسب تخصصه وما يعاب على برنامج "ما وراء الجدران" غياب المختص الاجتماعي ممّا يفسر عدم دراسة الحالة الاجتماعية لأطراف القضية.

-هناك اختلاف في التركيز على اتجاه الأطراف الفاعلة في حالات الطلاق المعروضة في الحصّة.

-اعتمدا البرنامجين على الاستمالة الاقناعية العقلية بالاستشهاد بأمر قانونية ودينية.

2-الدراسات العربية:

دراسة ل: استبرق فؤاد وهيب، بعنوان المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق -تحليل مضمون مجلة نيوزويك –النسخة العربية، 2009.¹

تستهدف الدراسة التعرف على مكونات الصورة العامة التي قدمتها مجلة News weeks عن العراق في تلك الفترة وتستهدف الكشف عن عناصر الدعاية المقدمة في مجلة News weeks التي تبرر الاحتلال الأمريكي وماهي أهم مرتكزات هذه الدعاية.

ومن أهم أسئلة الدراسة ما يلي:

¹استبرق فؤاد وهيب: المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة News week -النسخة العربية، ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان ، 2009.

-ما مدى اهتمام مجلة News weeks بإبراز الموضوعات المتعلقة بالعراق من حيث موقع نشر الموضوعات في المجلة؟

-ما مدى اهتمام مجلة News weeks بالموضوعات المتعلقة بالعراق من حيث مساحة النشر؟

-ما هي المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مجلة News weeks في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعراق؟

-ما هي الأبعاد المختلفة التي استخدمتها مجلة News weeks في الدعاية الأمريكية لتبرير هجومها على العراق؟

واعتمدت الباحثة على منهج البحوث الوصفية، واقتصرت على تحليل مضمون مجلة نيوز ويك الأمريكية الأسبوعية بتحليل 6 أشهر قبل احتلال العراق وبعده من تاريخ 24 كانون الثاني 2002 ولغاية 30 حزيران 2004، وتم اخذ عينة عمدية في تلك الفترة لمعرفة الموضوعات المنشورة بالمجلة للوقوف على مدى وحجم ونوع الدعاية قبل وبعد الحرب.

أما عن أهم النتائج التي تم الوصول إليها نذكر:

بيّنت نتائج الدراسة على الدور الذي لعبته مجلة نيوز ويك في المساهمة بالدعاية الأمريكية لاحتلال العراق وحشد الرأي العام العالمي ضده من خلال الدور المتحيز لوجهة النظر الأمريكية التي استخدمت حجج لاحتلال العراق واسقاط نظام الحكم فيه تبين للعالم لاحقا أنّها مزيفة وغير حقيقية.

3-الدراسات الأجنبية: دراسة ل: أوكيجي وتشوكودينما تايبو بعنوان:

Impact of news paperssalience of Child Defilement on parent, Perception of Victims and Perpetrators-OKIJI, Chukwudinma Taiwo.¹

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو: ما هو تدنيس الأطفال؟

كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة مستوى الأهمية التي توليها الصحف النيجيرية لقضية هتك عرض الأطفال وكيفية تأثر تصور الوالدين عن الضحايا والجناة من خلال التقارير الصحفية.

وركزت أيضاً على تأثير بروز الصحف لظاهرة هتك الأطفال على تصور الاباء للضحايا والجناة في نيجيريا.

perception of Victims and Perpetrators 'OKIJI, Chukwudinma Taiwo: Impact of newspapers salience of Child defilement on parents¹
International of advances in engineering and management-(Ijaem) volume 4, Issue 6 June 2022.

استخدمت هذه الدراسة طريقة المسح حيث شمل مجتمع الدراسة سكان المجتمعات الـ 18 المختارة في المناطق الجيوسياسية الست في نيجيريا، واستخدمت أسلوب أخذ العينات العشوائية البسيطة إضافة إلى أخذ العينات الهادفة، في حين تمّ استخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ومن النتائج التي تم الوصول إليها نذكر:

- أنّ الناس عبر المناطق الجيوسياسية الست في نيجيريا على علم بقضية هتك الأطفال كما ذكر في الصحف النيجيرية ولكنهم يعتقدون أنّ مستوى التقارير لا يزال منخفضاً، وأنّ المنحرفين ليسوا غرباء في المقام الأول حيث ينسب إلى الآباء والجيران باعتبارهم الجناة الرئيسيين.

- كما أنّ بروز قضية هتك الأطفال في الصحف أثار على نظرة أولياء الأمور للضحايا والجناة، حيث أنّ أغلبية المجيبين يقرأون دائماً عن قصص هتك العرض في الصحف، كما يستمعون إلى مثل هذه القصص في الصحف وفي الإذاعة والتلفزيون.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ودراستنا نجد أنّ:

- هناك توافق بين الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، حيث اعتمدت أغلبها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة: وهيبة مسامح، بومزير ليندة، وإستبرق فؤاد وهيب، أمّا دراسة محمد الصغير شرع فاستخدمت المنهج المسحي والمنهج المقارن، أمّا في دراستنا اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية.

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع دراستنا في استخدام استمارة تحليل المحتوى، كدراسة: وهيبة مسامح، ودراسة إبراهيم بولفلفل، وبومزير ليندة، ومحمد الصغير شرع وأيضا بوعمره ليندة، واختلفت مع دراسة أوكيجي وتشوكودينما تايوو في استخدامها لاستمارة الاستبيان في الدراسة الميدانية.

- هناك اختلاف في العينة المعتمدة في الدراسات، حيث اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة تناسب وكل دراسة، فنرى أنّ الباحثان بومزير ليندة، وأوكيجي وتشوكودينما تايوو اعتمدا على العينة العشوائية، واستخدم كل من إبراهيم بولفلفل، وإستبرق فؤاد وهيب، بوعمره الهام، ومحمد الصغير شرع على العينة القصدية، وهذا ما يتشابه مع دراستنا التي استخدمنا فيها العينة القصدية.

-اعتمدنا على الدراسات السابقة باختلافها في جوانب عديدة، حيث ساعدتنا على بناء خطة البحث وبعض الفئات الأساسية في استمارة تحليل المحتوى.

-أغلبية الدراسات السابقة اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية.

- تتفق دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في ربط متغير المعالجة الإعلامية بمتغير الظواهر الاجتماعية بينما اختلف الإسقاط لهذا الموضوع حيث قامت دراسة "وهيبة مسامح" بدراسة هذه الظواهر بصفة عامة، أما دراسة "محمد حمدي" و "إبراهيم بولفل" بدراسة ظاهرة الهجرة السرية، أما دراسة "محمد الصغير" فقامت بدراسة ظاهرة الطلاق.

- بالرغم من اختلاف دراستنا مع دراسة "أوكيجي" و «تشوكودينما تاوو» من حيث نوع الدراسة حيث أن دراستنا تحليلية ودراستهما ميدانية إلا أنها تطرقت إلى موضوع تناول الصحف لظاهرة اجتماعية مهمة وهي هتك عرض الأطفال.

-وتشابهت دراسة "بومزير ليندة" مع دراستنا لبرنامج "أحكي حكايتك" في قناة الشروق Tv

- واختلفت كل الدراسات السابقة من حيث استخدامها للقوالب الخيرية من تلفزيون وجرائد ومجلة...الخ.

الخلفية النظرية للدراسة:

1- مفهوم الإطار الإعلامي:

لقد عرّف كل من Nelson و Clawson الإطار بأنه: "العملية التي تحدد وتنظم من خلالها المصادر الإعلامية القضية السياسية أو الجدل العام حولها ووفقا لذلك فالأطر الإعلامية تؤثر في الرأي العام من خلال تركيزها على قيم محددة أو حقائق أو غيرها من الأفكار التي تمنحها درجة عالية من الوضوح المرتبط بالقضية أكثر مما تحققه الأطر البديلة".¹ في حين ذكر Goffman (أول من أشار إلى الأطر عام 1974) "أنّ الإطار بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما".² والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض

¹ ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 199.

² محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 402.

جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.¹

2- تشكيل الأطر الإعلامية:

ونجد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في علم النفس التي ترى أنّ التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الاعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات. وتتجلى الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي على أنّه تنظيم للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معنى معين ولذلك فإنّ الإطار الإعلامي وإن كان يجذب الانتباه بداية إلى موضوع المحتوى الإعلامي لكنه في النهاية يستهدف التأثير وإقناع الجمهور من خلال تدعيم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك وتقديمها وجعلها أكثر وضوحاً وبروزاً عن غيرها.²

وتبلورت نظرية الأطر على يد عالم الاجتماع Erving Goffman الذي طوّر مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى، وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل وذلك في كتابه "تحليل الأطر".

وفترة الثمانينات من القرن العشرين مثلت بداية التشكيل الحقيقي لملاح هذا المدخل النظري الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي، فقد أفادت دراسات واسهامات Entman باحثي الأطر تحديداً دراستين أولهما سنة 1993 والتي أظهرت دور الأيديولوجيات وأثرها في عملية التأطير وذلك عندما قارن بين أطر حادثتي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية وإيران، وثانيتها عام 2013 حيث تناول فيها إثر 11 ديسمبر 2011 في النظرة للحرب على الإرهاب وقدم نموذج المعروف باسم الشلال كما تعد جهود Scheufele إضافة لتطور نظرية الأطر الإعلامية خاصة دراسته عام 1999 التي أبرزت جوانب عملية التأطير كعملية موازية لعملية وضع الأجندة خاصة جانبي وضع الإطار وبناءه.³

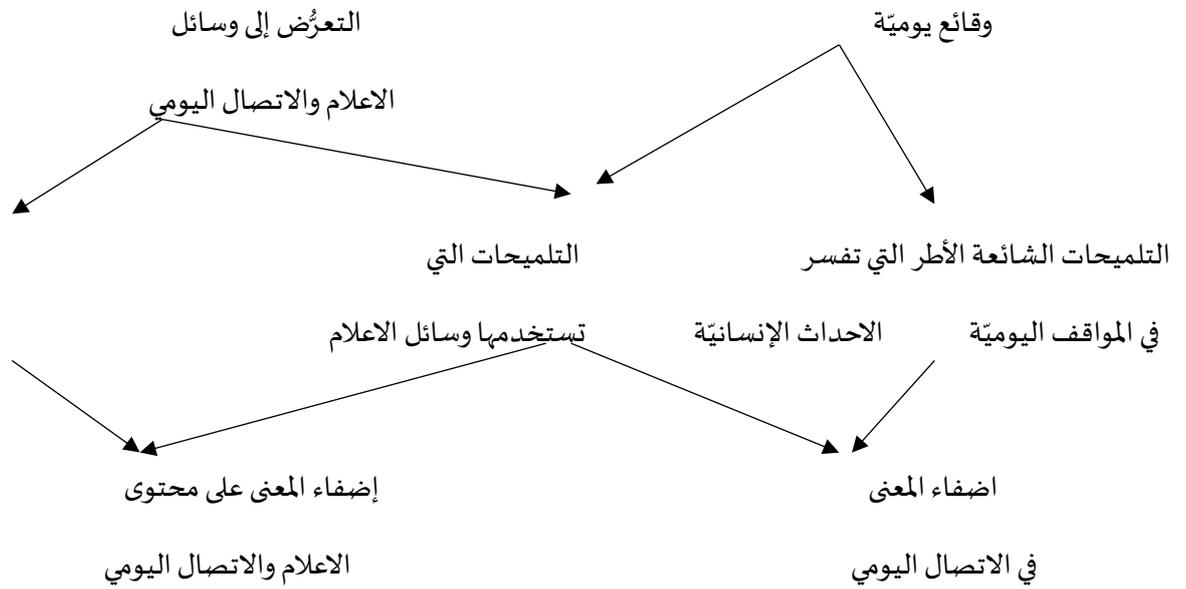
¹حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 348.

²محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 402-403.

³نسرين حسونة: نظرية وضع الاجندة، نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ماجستير صحافة، (د.م)، 2015، ص 25.

3- نموذج بناء الأطر وتشكيلها:

في تحليل الأطر يتم التركيز على العناصر الاتصالية الأربعة وهي: القائم بالاتصال / والمحتوى / والمتلقي / والثقافة. حيث تعتبر هذه الأخيرة هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي ونظام متكامل لتفسير الرموز الاتصالية وادراكها خلال الحياة اليومية. حيث قدّم باران ودافيس نموذج بناء الأطر وتشكيلها والموضّح في الشكل التالي:¹



نموذج بناء الأطر أو تشكيلها

يُبيّن النموذج العناصر الأربعة وبصفة خاصة دور الثقافة في تقديم التلميحات الشائعة التي تعتبر عنصراً أساسياً من العناصر الثقافية التي تسهم في بناء المعنى في الاتصال اليومي أو في محتوى الاعلام بالنسبة لما يتعرض له المتلقي من وقائع يومية في صور الاتصال الإنساني المختلفة ولما يتعرض له أيضاً في وسائل الاعلام وهي التلميحات باعتبارها أحد العناصر الثقافية ويستخدمها كل من القائم بالاتصال في وسائل الاعلام في إعداد المحتوى وتنظيمه ويستخدمها أيضاً المتلقي في إضفاء المعنى على محتوى الإعلام والاتصال اليومي الذي يتعرض له.

¹ محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 406-407.

4-فرضيات النظرية:

تفترض هذه النظرية أنّ الأحداث لا تنطوي في حدّ ذاتها على محتوى معيّن وإنّما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يُحددها ويُنظّمها ويُضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

وكذلك أنّ وسائل الاعلام لا تكتفي بعملية الإبراز لأحداث معيّنة، بل تعمل عن طريق الاختيار لما يجب أن يُنشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية فإنها تقوم بصياغة القصة في أطر معيّنة وإغفال جوانب أخرى، يتولد لدى الجمهور معايير مختلفة عندما يُفسّر القضية ويُشكّل رأي حولها.¹

5-وظائف تحليل الإطار الإعلامي:

يُحدد انتمان 4 وظائف لتحليل الإطار الإعلامي وهي:

- تحديد المشكلة أو القضية بدقة.
- تشخيص أسباب المشكلة.
- وضع أحكام أخلاقية.
- اقتراح سبل للعلاج.

6-أنماط الأطر الإعلامية: ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما:

❖ الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة: وهو يُركّز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل:(حادث اغتيال، انفجار مبنى...).

❖ الإطار العام: (وهو على العكس من السابق) يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتّسم بالعمومية مثل ارجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الاجتماعية أو المتغيرات الدولية.²

-ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي 5 متغيرات أساسية هي:

- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الاعلام.

¹كمال الحاج: نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 162.

²نفس المرجع، ص 163.

- نوع مصادر الأخبار.
- أنماط الممارسة الإعلامية.
- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
- طبيعة الأحداث ذاتها.¹

-ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاث مكونات أساسية هي:

- البناء التركيبي (الشكلي للقصة الاخبارية Syntactical structure).
- الفكرة المحورية The Mathic structure.
- الاستنتاجات الضمنية Rhetorical structure.²

7- إسقاط النظرية على موضوع دراستنا:

تشمل الدراسة التحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق Tv على تقديم تحليل عن النمط العام للبرنامج وكيفية تناوله للمواضيع الاجتماعية ومدى تأثيره على المشاهدين والمجتمع بشكل عام، يمكن أن يتضمن التحليل تقييماً للأطر الإعلامية المستخدمة في البرنامج، مثل نوعية الرسائل التي يبثها وكيفية تقديمها، وما إذا كانت تعكس آراء معينة أو تميل إلى تشويه الصورة، وما إذا كان هناك تأثير ملموس على المجتمع وقضايا اجتماعية معينة.

وتقوم نظرية التأطير الإعلامي بوضعها محلّ النقاش داخل إطار من أجل تحديدها وإبراز المعايير المختلفة التي يستخدمها القائم بالاتصال أو الجمهور عندما يُفكر ويُشكّل آراء واتجاهات حول القضايا الاجتماعية في برنامج "أحكي حكايتك"، ومن ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة القضايا الخاصة بالمجتمع لتحديد مدى قدرة البرنامج على ترسيخ صورة المجتمع ومعالجة مشاكله في قوالب مختلفة لإبرازها واقتراح حلول مناسبة لها، كما أنّ دراسة الأطر الخاصة بالقضايا الاجتماعية تساهم في التعرف على دور وسائل الاعلام في إعطاء صورة عن المجتمع الجزائري والبحث عن أهم القضايا التي تَعَمّد الاعلام الجزائري ابرازها وأخرى عمل على إغفالها وفق مبدأ الاغفال والابراز.

¹حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، ص 348-350.

²Carole liebler & Jacob Bendix : Old growth forests on Network News news sources and the Framing of an Environmental controversy journalism and mass communication Quartely, vol.73, No.1, (1996) Pp, 53...65.

يمكن تحليل كيميّة عرض البرنامج لموضوع تعاطي المخدّرات من خلال الإطارات الاعلاميّة المختلفة مثل الإطار الاقتصادي (تكلفة تعاطي المخدرات على المجتمع)، والإطار الصّحي (أي الأثار الصحيّة لتعاطي المخدرات)، والإطار الجنائي (أي العواقب القانونيّة لتعاطي المخدرات). كما يُمكن تحليل كيميّة استخدام البرنامج للخبراء والشهادات الشخصيّة لإلقاء الضوء على مختلف جوانب الموضوع وتشكيل آراء المشاهدين.

ثانياً: الإجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة ومنهجها:

يندرج نوع كل دراسة حسب طبيعة الموضوع ولكي يستطيع الباحث الإحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته ومعالجته يختار المنهج الذي سيتماشى مع ذلك الموضوع للوصول الى نتائج موضوعية. فالمنهج: هو تلك الطريقة المتبعة في دراسة موضوع ما للتوصّل إلى قانون أو نتائج محصلة عامة،¹ ويعرّفه موريس أنجرس: بأنّ كلمة منهج يمكن ارجاعها إلى طريقة تصور وتنظيم البحث، ينصّ إذاً المنهج على كيميّة تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما، وأنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل الحاحاً بأكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث أو في هذه المرحلة أو تلك.²

تندرج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية التحليلية للظواهر الاجتماعية في برنامج "أحكي حكايتك" من خلال وصف ظاهرة تعاطي المخدرات في البرنامج محل التحليل وذلك عن طريق تحليل حلقاته شكلاً ومضموناً. وللإجابة عن إشكالية البحث المطروحة ونظراً لأهمية الدراسة وطبيعة الموضوع والإلمام بأهم جوانبه استخدمنا أحد أهم المناهج الأساسية للدراسات الوصفية وهو المنهج المسحي لأنه أكثر المناهج موافقة مع موضوع دراستنا والأكثر شيوعاً واستخداماً، ويقصد بالدراسات المسحية: أنّها دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقدير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين أي أنّ البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر، كما أنّه يهدف إلى الوصول لبيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها

¹ يميني طريف الخولي: مفهوم المنهج العلمي، الهنداوي للنشر والتوزيع، (د.ن.م)، 2015، ص 22.

² موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2008، ص

وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا وتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات.¹

وبحكم أن دراستنا صنفنا ضمن البحوث الوصفية المسحية كما أشرنا إليها انفا لجمع المعلومات المستهدفة فقد اعتمدنا على أسلوب تحليل المحتوى.

ويعرّف تحليل المحتوى: "الخطوات التي أعطت له الصفة الكميّة Quantative في مواجهة التحليل الكيفي Qualitative أو الانطباعي Impressionistic الذي يقوم على قراءة وتسجيل الانطباعات الذاتية عن المحتوى المنشور".

2-مجتمع الدراسة وعيّنتها:

أ-مجتمع الدراسة:

هو الجمهور المستهدف الذي تسعى الدراسة إلى دراسته وتعميم النتائج على مفرداته إلا أنه يصعب الوصول إليه الأمر الذي سيُعين الباحث على اختيار عينة ممثلة.²

وهو كذلك مجموعة عناصر لها خاصية أو عدّة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يُجرى عليها البحث أو التقصي.³

وعليه يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في حلقات برنامج "أحكي حكايتك" والذي يُعرض على قناة الشروق

.Tv

ب-عينة الدراسة:

يُعد استخدام العينات من الأمور العادية في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية، فنجاح البحث العلمي والدراسات يعتمد على الاختيار السليم والدقيق للعينة ولعلّها من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث خلال دراسته، وتُعرف العينة بأنها: عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.⁴

¹ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 89.

² فرج الكامل: بحوث الاعلام والرأي العام، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001، ص 88.

³ موريس أنجريس: مرجع سابق، ص 298.

⁴ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 84.

أو هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة التي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه من خلال اتباع قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.¹

ولإنجاز الدراسة لابد من تحديد العينة ولذلك قمنا باختيار نوع العينة التي تلائم موضوعنا ألا وهي العينة القصدية والمكونة من 6 حلقات لظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج أحكي حكايتك من سنة 2021 إلى سنة 2023 وتعني العينة القصدية أو (العمدية): أن يتعمد الباحث إجراء الدراسة على فئة معينة، وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية وجود أدلة وبراهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع، فالباحث يقوم باختيار المفردات بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة.²

جدول رقم 01: يوضح عينة الدراسة التحليلية

اسم القناة	اسم البرنامج	دورية البث	نوع البث	عدد الحلقات
قناة الشروق	أحكي حكايتك	أسبوعي	مسجل	ست حلقات

المصدر: الدراسة التحليلية

جدول رقم 02: يوضح الحصص المعتمدة في الدراسة لبرنامج احكي حكايتك.

رقم الحلقة	عنوان الحصة	تاريخ البث	مدة البث
1	تنبأت بموت ابني	2021-8-3	26 دقيقة و2 ثواني
2	حبل-الكذب-قصير	2022-3-28	50 دقيقة و6 ثواني
3	هل هو حب ام طمع؟	2022-11-27	58 دقيقة و23 ثانية
4	اعترافات ودموع تاجر مخدرات	2023-1-2	55 دقيقة و17 ثانية
5	أشخاص عاشوا جحيم المخدرات	2023-7-5	ساعة و6 دقائق و34 ثانية
6	البراءة بعد الإعدام	2023-6-30	38 دقيقة

المصدر: الدراسة التحليلية

¹ سمير محمد حسن: تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص13.

² بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي-رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 159.158.

3- أدوات جمع البيانات:

تُعتبر عملية جمع البيانات محورياً أساسياً في البحث العلمي إذ لا يمكن اتمامه دون وجود بيانات ومعلومات كافية حول محور البحث، من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة اعتمدنا على:

استمارة تحليل المضمون:

وتعتبر استمارة تحليل المضمون "إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام شأنها في ذلك شأن صحيفة الاستقصاء أو دليل المقابلة أو الملاحظة أو التعميم التجريبي".¹

-عرفها أيضاً Brelson: على أنّها أحد الأساليب البحثية التي تهدف إلى: "التوصيف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للاتصال".²

وقد تمّ بناء استمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة على النحو الآتي:

فئات التحليل: وهي عملية تجزئة المحتوى إلى وحدات قابلة للقياس والعد، انطلاقاً من جمع الخصائص أو الأوزان أو السمات المشتركة في المحتوى وإعادة تصنيفها في عناوين جامعة ذات دلالة ولها علاقة بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها.³

وعليه قمنا في هذه الدراسة بتحديد مجموعة فئات خاصة بشكل ومضمون برنامج "أحكي حكايتك" في قناة الشروق Tv، وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على الفئات التالية:

1- فئات المضمون (ماذا قيل؟):

وهي الفئات التي تسمح لنا بمعرفة المضمون الاتصالي للبرنامج والذي يحتوي على الفئات الفرعية المتمثلة في:

- فئة الأهداف: تهتم هذه الفئة بمعرفة الأهداف التي يسعى البرنامج الاجتماعي أحكي حكايتك الى نشرها وتسليط الضوء على مختلف الظواهر الاجتماعية التي تخص المجتمع.
- فئة القيم: ونقصد بها تسليط البرنامج الضوء على قيم إنسانية مهمة مثل الحب التسامح الصبر التضحية الامل الإرادة والعزيمة، وأيضا عدم التسامح، الظلم، الحقد، تشويه الصورة.

¹ محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص 83.

² أرمان وميشال ماتلار: تاريخ نظريات الاتصال، ترجمة: نصر الدين العياضي، الصادق رابح، ط3، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2005، ص 51.

³ أحمد بن مرسل: منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 286.

- فئة الفاعلين: يقصد بها الشخصيات الأساسية التي تظهر في المحتوى او الأشخاص المحركين للمواضيع المطروحة في البرنامج ونوع الفاعلين فيه.
- فئة الاتجاه: أي مواقف وارااء الفاعلين في برنامج احكي حكايتك والتي قد تكون بين مؤيد ومعارض ومحايد.
- فئة الأساليب الاقناعية: يساعد في فهم كيفية تأثير البرنامج على الجمهور وكيفية إيصال الرسالة بشكل فعال ومقنع وتتضمن:
 - اساليب الاقناع العقلية دعم الرؤى والتحليلات بجمع معمم وعمق وموضوعي للأحداث والظواهر الاجتماعية من خلال تغطية الأحداث الجارية بتوازن وموضوعية واستخدام مصادر موثوقة وخبراء لتقديم التحليلات والتعليقات لكي يتم من تأكيد صحة المعلومات وتوثيقها كما يقدم التقارير الميدانية لتوضيح السياق وزيادة مصداقية المحتوى.
 - أساليب الاقناع العاطفية باستخدام العواطف والمشاعر للتأثير على المشاهدين وجعلهم يتفاعلون بشكل أعمق مع المواضيع وتقديم المحتوى بطريقة تثير العواطف مثل الإنسانية الألم الامل الفرح.

2-فئات الشكل (كيف قيل؟):

وهي الفئات التي تصف لنا المحتوى الشكلي للمضمون أي شكل المادة موضوع التحليل ويحتوي على الفئات الفرعية التالية:

- فئة اللغة المستخدمة: تعبر عن طبيعة اللغة المستخدمة في عرض مواضيع الظواهر الاجتماعية في برنامج احكي حكايتك وهي لغة عربية فصحي بسيطة ومفهومة وقليلًا من العامية ولتوصيل المفاهيم والأفكار بشكل فعال للجمهور وتكون موضوعية غير متحيزة في تقديم المعلومات والتعليقات وأيضا تعبر عن الاحترام والمهنية في التعامل مع المواضيع والضيوف والجمهور.
- فئة القوالب الفنية: تتعلق بالعناصر الفنية المستخدمة في انتاج البرنامج مثل جودة التصوير والإخراج والموسيقى والمؤثرات الصوتية لإضفاء التشويق على الحلقات واستخدام الإضاءة والتأثيرات البصرية بشكل يعزز جاذبية البرنامج وجذب انتباه الجمهور.
- فئة العناصر الاخراجية: تتعلق بالعمل الفني الذي يتم تنفيذه خلف الكواليس التصميم الجيوغرافيكي الإضاءة التقنيات المتقدمة للتصوير والتحرك المرئي والمونتاج إضافة الى الديكور الذي يتناسب وطبيعة البرنامج.

4-مجالات الدّراسة:

إنّ المجال يشير إلى المكان أو الحيز أو المنطقة الجغرافية وإلى الناس وتفاعلاتهم وأيضا الى الزمن الذي يوجد فيه هؤلاء الناس الذين يتواجدون في بيئة محددة أو حيز جغرافي معيّن، وتسود بينهم علاقات تشكل حياتهم الاجتماعية، وفي دراستنا هذه لدينا مجال رئيسي واحد :

ب-المجال الزماني: ينحصر المجال الزمني للدراسة في الفترة الممتدة من ديسمبر 2023 إلى غاية ماي 2024 أين بدأنا بجمع المواد الإعلامية المؤسّسة للجانب المنهجي لدراستنا ثم تحديد الإشكالية البحثية وما يتبعها من إجراءات منهجية وضبط مسار خطة البحث ثم بعد ذلك قمنا بالدراسة التحليلية.

الفصل الثاني:

المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في القنوات التلفزيونية

- أولاً: المعالجة الإعلامية
- 1- مفهوم المعالجة الإعلامية.
 - 2- مهارات المعالجة الإعلامية (الأنواع الصحفية).
 - 3- أهمية المعالجة الإعلامية.
- ثانياً: القنوات الفضائية.
- 1- مفهوم القنوات الفضائية.
 - 2- أنواع القنوات الفضائية
- 3- المميزات التقنية للفضائيات.
 - 4- إيجابيات ونقائص القنوات الفضائية.
- ثالثاً: المخدرات ودور وسائل الإعلام والاتصال في علاجها .
- 1- مفهوم تعاطي المخدرات.
 - 2- أنواع المخدرات وتصنيفها.
 - 3- مراحل الإدمان.
 - 4- العوامل الوقائية التي تساعد على تجنب تعاطي المخدرات.
 - 5- وسائل الإعلام والاتصال في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها.
 - 6- إنتاج برامج التلفزيون الموجهة ضد المخدرات.

أولاً: المعالجة الإعلامية:

1-تعريف المعالجة الإعلامية:

يعرفها لغيلان: «أنها نقل المعلومات من عدّة مصادر بدقة وسرعة بالطريقة التي تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء، وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها»¹.
أو هي تناول الصحفي لموضوعات معيّنة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضاً الشكل الذي تظهر به هذه الرسالة.²

2-أنواع المعالجة الإعلامية: تصنّف إلى ثلاث أنواع وذلك كما يلي:

1-2-المعالجة من حيث العمق المعلوماتي:

أ/-معالجة سطحية: وهي التي تقوم على أساس استخدام الأخبار البسيطة والتي تُجيب على التساؤلات الرئيسية بصورة موضوعية وبدون إصدار أحكام أو تعليق.
ب/-معالجة معمّقة: وهي التي تقدم كثيراً من المعلومات والخلفيات والتصريحات حول قضية ما، وذلك عن طريق تقارير ومواد الرأي وتتم مقارنته بأحداث أخرى مماثلة، كما تفسح المجال أمام ما يساعده على استجلاء الحقائق وتوضيحها.

2-2-المعالجة الإعلامية حسب طبيعة الأهداف:

أ/-معالجة دعائية: تقدم معلومات عن الحدث بقصد التأثير والتحكّم باتجاهات ومواقف الجمهور، بطريقة فيها نوع من تزييف الحقائق أو حجمها للوصول إلى الهدف الدعائي المنشود، وتتسم الدعاية بإخفاء الحقيقة أو تشويهها والتهميش والإثارة، كما تلجأ إلى أسلوب الإيماء وإمّا إلى المحاكاة واستغلال المواقف التي تشترك بها عدد من الناس واستخدام الكلمات البراقة المألوفة، والمعلومات الشائعة بين الجمهور.

¹ مناحي بن نايف التجاني: المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص 63.

² طارق هابة: المعالجة الإعلامية لظاهرة الانتحار في المجتمع الجزائري، مجلة الإعلام والمجتمع، م 5، ع 1، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2011، ص 97.

ب/- معالجة نقدية: يُعنى بها إبراز المواضيع والمواقف والاتجاهات السلبية في الحدث، من وجهة نظر الصحيفة بهدف تقويمها، ومراجعتها أو تصحيحها أمام الجمهور.

ويتطلب النوع هذا من المعالجات النظرة الواقعية للحدث من جميع جوانبه، واتخاذ حلول مناسبة لكيلا يتكرر مستقبلا، وأن يطلع الجمهور على خلفياته وفتح مجال المناقشة بشكل واع وشامل واحترام جميع وجهات النظر المؤيدة والمخالفة، وتستهدف المعالجة النقدية تحقيق دور وقائي بالكشف عن مسببات الحدث والسعي الجاد في تقويمه.¹

ج/- معالجة تفسيرية: تقوم بجمع المعلومات المساعدة والتفسيرية، فضلا عن الحقائق الأساسية للحدث بغية تفسيرها وشرح تلك الأحداث والقضايا بسياقها الزمني والموضوعي، ووصف الجو العام والمكان والأشخاص، وذكر المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية أو السياسية عن البلد أو المكان الذي وقعت فيه الأحداث أو القضايا وتحليل الأسباب والآثار المتوقعة والربط بين الواقع والاحداث المشابهة وعقد المقارنات.²

2-3- المعالجة الإعلامية حسب طبيعة الاتجاه:

أ/- معالجة عدائية: تقوم بتقديم الكثير من المعلومات المفسرة بشكلٍ خاطئٍ أو مضلل عن الحدث، بقصد الإساءة والتشكيك لتحقيق أهداف محددة، ويبرز هذا النوع من المعالجات أثناء الأحداث الكبرى.

ب/- معالجة متحيزة: وتكون أمر مقصود غالبا أثناء وقوع الأحداث، وتتم بشكلٍ غير مباشر أو باستغلال معلومات سلبية عن الحدث، وإبرازها لتحقيق مصالح معينة.

ج/- معالجة محايدة: وتعني التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء وعرض المواد الصحفية، وإعطاء صورة متكاملة ومتوازنة عن الحقيقة بلا اهدارٍ وتشويه.³

¹ مالك بسمه: المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر-دراسة تحليلية لجريدة النهار الجديد، مجلة المعيار، م 25، ع 56، مرجع سابق، 2021، ص 303.

² بشرى داود السنجري، مرتضى على شاي: المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الإذاعة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 41.

³ بن عربي يحي: المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الصحافة الجزائرية-دراسة تحليلية وفق نظرية الأطر الإعلامية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، م 05، ع 2، جامعة وهران 1، الجزائر، 2021، ص 310.

3-مهارات المعالجة الإعلامية {الأنواعُ الصحفية}:

3-1-الخبر الصحفي:

أ/-تعريفه: وهو تقرير عن حدث لم يكن معروفاً عند الناس من قبل، جمع بدقة من مصادر

موثوقة بصحتها، على أن يقوم بكتابتها محررون متخصصون في العمل الصحفي.¹

ب/- أشكال الخبر الصحفي:

- الأخبار القصيرة السريعة.
- القصص الإخبارية.
- التقارير الإخبارية.
- القصة الإخبارية الشاملة.
- القصة الإخبارية الجانبية.²

3-2-التقرير الصحفي:

أ/-تعريفه: هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي ويتميز بالحركة والحيوية في مجموعة المعارف والمعلومات التي يتضمنها، كما أنه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية في الحدث فقط، مثل الخبر، إنما يستوعب أيضاً وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث، ويسمح كذلك بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه، ولا يقتصر فقط على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وعلى ذلك، فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي.³

ب/- خصائص التقرير الصحفي:

-يتصف التقرير الصحفي كونه شكلاً من أشكال الكتابة الإخبارية بالجديد والسرعة والحضور والوضوح والدقة وعدم استخدام الضمائر ما أمكن ذلك.

¹ محمد عبد البديع السيد: فن التحرير الصحفي في عصر المعلومات، (د.س)، ص22-23.

² حبيب بن بلقاسم: مختلف أنماط الكتابة الصحفية، قسم بكالوريوس الإعلام، جامعة سعود، الرياض، (د.س)، ص3.

³ محمد خليل الرفاعي: كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2010، ص4.

-تكمّن قيمة التقرير الصحفي التحليلية أو التقديرية إيراد الحقائق المتضاربة فيما بينها أو المدعمة الواحدة للأخرى.¹

3-3-الربورتاج الصحفي:

أ/-تعريفه: يقوم الربورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور سلمي ذبيان: "تصوير بالكلمات، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا".²

ب/-خصائص الربورتاج: يركز الربورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أنّ الصحفي يُعطي الكلمة لشهود العيان ولضحايا حدث ما، أو مسببه، ليرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.³

يتضمن جانباً ذاتياً وبعداً نقدياً للأشياء والأفعال ويتطلب قدراً كبيراً من الصراحة في نقل الأخبار.

4-3-المقال الصحفي:

أ/-تعريفه: هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آثار كُتابها في الأحداث اليومية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها وبها يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.⁴

ب/-أنواع المقال الصحفي:

مقال افتتاحي/ مقال عمودي/ مقال نقدي/ مقال تحليلي.

هناك أنواع أخرى يمكن إضافتها إلى تلك الأنواع المذكورة وهي: مقال اليوميات/ مقال التعليق الصحفي/ مقال الصورة القلمية.⁵

5-3-التحقيق الصحفي:

أ/-تعريفه: نمط أو قالب فني للتغطية التحريرية والنشر الصحفي، يقوم على فكرة موضوع أو حدث أو قضية تهتم المجتمع، حيث يعتمد في تغطيته المتكاملة على مضمون المادة أو المحتوى أو الموضوع

¹ محمد العمر: البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، (د.ت)، 2020، ص 127-128، على الموقع: pedia.svuonline.org

² محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، دار هومة، الجزائر، 2006، ص83.

³ نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من النوع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص141.

⁴ موسى فضالة: فن المقال الصحفي، دار أسامة للنشر، (د.م)، 2014، ص14.

⁵ محسن الافرنجي: فن المقال الصحفي، قسم الصحافة والاعلام 2، غزة، 2014، ص3.

الذي يتناوله أسلوب البحث والاستطلاع لتحليل الواقعي واستقصاء وجمع ورصد المعلومات والبيانات اللازمة، والاحاطة بالأراء المختلفة مع الاحتكام في المحصلة الى وجهة النظر الصائبة وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة كما انه يدعمه غالبا استخدام الفن التصويري الصحفي وقد يستغني في الاشكال ولأنماط الصحفية الأخرى في اطار وحدته الموضوعية بنحو مترابط ومتسق.¹

ج/-أنواع التحقيق الصحفي:

تحقيق الخلفيّة/ تحقيق الاستعلام والتحريّ/ تحقيق البحث والتحقق/ تحقيق التوقع/ تحقيق الهروب.²

4-أهميّة المعالجة الإعلامية:

للمعالجة الإعلامية ضرورة إعلامية في عملية السمعى البصري، حيث تعتمد المواقع الإخبارية في تغطيتها على المعالجة الإعلامية، حيث تردنا هذه الأخيرة إلى المعنى الخطير للإعلام، فالظلال الطبيّة وأصلها اللغوي توجي بالدور العلاجي المتوقع من وسائل الإعلام كلها، حيث تتضمن التشخيص ثم معرفة ثم وصف الحلول والعلاج والمتابعة، كما ينبغي أن يكون الحال تماما في مؤسستنا الإعلامية كأنها عيادات طبيّة.³

ثانيا: القنوات الفضائية:

1-تعريف القنوات الفضائية: هي المحطات التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقباله في دول ومناطق عبر أجهزة خاصة بالاستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي، ويمكن التقاط بثها التلفزيوني في مناطق عديدة عبر أجهزة الاستقبال والأطباق اللاقطة.⁴

2-أنواع القنوات الفضائية: وتتنوع الفضائيات وتختلف حسب البرامج التي تقدمها للمشاهدين، فهناك محطات فضائية متخصصة، وهناك محطات فضائية متنوعة، وبالتالي فإن البرامج ستختلف في طبيعتها وعددها حسب تخصص المحطات الفضائية واقتصارها على نشاط إعلام معين أو

¹ عبد المالك بن عبد العزيز بن شلهوب: التحقيق الصحفي، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2004، ص 14.

² محمد عبد البديع السيد، مرجع سابق، ص 53-54.

³ نصير بوعلي: الاعلام البعد الحضاري دراسات في الاعلام والقيم، دار الفجر، الجزائر، 2007، ص 52.

⁴ السيد هناء: الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر، مصر، 2005، ص 37.

مسائل إعلامية مختلفة. ويمكن أيضا تقسيمها أيضا وفق اللغة المستخدمة في البث، ولكن سوف نقوم بتقسيمها وفق المعايير الجغرافية وحسب الدول التي تنتمي إليها هذه القنوات كما يلي:¹

■ تقسيم القنوات الفضائية على قارات العالم:

عن طريق توزيع القنوات الفضائية على قارات العالم، حيث يكشف التباين الكبير والفجوة الكبيرة في هذا المجال بين دول الشمال ودول الجنوب وبين أوروبا وأمريكا الشمالية وإفريقيا وأمريكا الجنوبية، كما تدرس أيضا مدى اهتمام دول جنوب شرق آسيا بالقنوات الفضائية، حيث احتلت دول آسيا غير العربية بعد أوروبا.

■ القنوات الأوروبية:

تقريبا لكل الدول الأوروبية قنوات فضائية، لكن هناك 5 دول فقط تمتلك 17 قناة وهناك 13 دولة فقط تمتلك كل منها قناة فضائية واحدة.

■ القنوات الآسيوية غير العربية:

لا تمتلك العديد من الدول الآسيوية قنوات فضائية بل توجد فقط عند 3 دول فقط ألا وهي: الصين، الهند وإيران. بحيث تمتلك هذه الدول 85 قناة تلفزيونية، بينما لا تمتلك باقي الدول سوى 30 قناة فقط.

■ القنوات الأمريكية:

تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية أكبر عدد من القنوات الفضائية تملكه دولة واحدة في العالم، بحيث تملك 89 قناة فضائية. ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها: أنّ الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك عدد كبير من الأقمار المخصصة للاتصالات بين دول العالم وهي الأقدم على إطلاقها إلى الآن، وأيضا التحول الكبير بين الجماهير الأمريكية لمتابعة القنوات الفضائية على حساب القنوات الأرضية.²

3-المميزات التقنية للفضائيات:

-التكامل والاندماج: أي بين تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وبين جميع وسائل الإعلام الجماهيري، فمع استخدام تكنولوجيا الاتصال التقاعدي بتطبيقاتها المختلفة وأشهرها شبكة "الأنترنت" ومع ظهور التكنولوجيا المتعددة الوسائط، ولكن بالرغم من أنّ الوسائل الاتصالية التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية

¹ أمين سعيد عبد الغني: الثقافة العربية والفضائيات، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص 117.

² أمين سعيد عبد الغني، مرجع سابق، ص 120.

الراهنة تكاد أنها تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية. وهناك سمات مميزة للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما يلقي بظلامه ويفرض تأثيره على الوسائل الجديدة ويؤدي إلى تأثيرات أكثر حدة على الاتصال الإنساني.

4- إيجابيات ونقائص القنوات الفضائية:

أ/- إيجابيات القنوات الفضائية: وتتمثل إيجابيات القنوات الفضائية فيما يلي:¹

- تساهم في حصول المشاهد على أهم الأخبار والأحداث وما يجري في العالم فور وقوعه.
- أدى البث الفضائي إلى تطوير وإقامة مدن الإنتاج الإعلامي.
- تعطي للمشاهد فرص كثيرة في الاختيار سواء البرامج التلفزيونية أو القنوات، وتلبية حاجاته ورغباته.
- تعتبر أداة للتثقيف والانفتاح على العالم الخارجي، فيستطيع المرء معرفة كل شيء والوصول إلى جميع ميادين المعرفة.
- ساهمت في إحداث نوع من الوعي لدى الفرد بذاته وبالعلاقة مع الآخرين وهذا ما جعله يُقدر ذاته من خلال الاعتراف بالآخر ويتجنب عملية الإقصاء.²
- ربط الجاليات المغتربة بأوطانها من خلال اللغة والموسيقى والثقافة والفن والأخبار على شاشات القنوات الفضائية خاصة الإخبارية منها.

ب/- نقائص القنوات الفضائية:

- تعمل القنوات الفضائية على إقصاء الثقافات المحلية والوطنية وإحلال الثقافات الأجنبية محلها وإبراز هيمنتها بسبب قوة تأثيرها.
- الترويج لمفاهيم سطحية عملت على صرف الناس على قضاياهم الجوهرية.
- وجود قنوات تعمل على التبشير والتنصير في المجتمعات الإسلامية.³
- تؤثر القنوات الفضائية تأثيرا مباشرا على التنشئة الاجتماعية لدخولها بدون استئذان إلى كل البيوت والعمل على تغيير السلوك الجمعي للمجتمع.

¹ العزاوي مندوب مظفر: تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهة، مجلة كلية الإعلام، ع 2، بغداد، 2006، ص 212.

² عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2013، ص 116.

³ شرف عبد العزيز: مدخل إلى وسائل الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، الأقمار الصناعية)، ط2، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1989، ص 469.

■ تعمل على الترويج للسلوك العدواني والعنف الأسري الإجرامي، من خلال ما تعرضه من أفلام تجسد الجريمة الكاملة.¹

ثالثاً: المخدرات ودور وسائل الإعلام والاتصال في علاجها:

1- مفهوم تعاطي المخدرات:

أ- مفهوم التعاطي: يشير المصطلح إلى تناول المتكرر لمادة نفسية بحيث تؤدي اثارها إلى الإضرار بمتعاطيها، أو ينجم الضرر عن النتائج الاجتماعية أو الاقتصادية المترتبة على التعاطي.²

ب- مفهوم المخدر: هو أي مادة كيميائية تعمل عند تناولها وبكميات قليلة على إحداث واحد أو أكثر من التغيرات التالية:

- التأثير على حالة الشخص الفيزيولوجية بما في ذلك مستوى النشاط، الوعي، التوازن.

- التأثير على مستوى الإدراك والقدرة على تحليل المثيرات الواردة أو تغييرها.

- التأثير على الأحاسيس الواردة للمخ.

- تغيير حالة الشخص.³

2- أنواع المخدرات وتصنيفها:

أ/- التصنيف الأول لأورم: الذي يرى أن العقاقير التي تؤثر على الخبرة والسلوك تصنف إلى ثلاثة فئات وهي:

-المهبطات، وتشمل الهيروين، الأفيون. لمورفين والكحول.

-المنشطات: وهي الكافيين، والنيكوتين، والكوكايين.... إلخ.

-المهلوسات: وتشمل على المشكالين، والبسيل وكسيبين.... إلخ.

ب/- التصنيف الثاني لقسم العدالة الأمريكية: حيث يصنفها إلى خمسة فئات كالآتي:

-المخدرات المسكنة: وتشمل كل من الأفيون والمورفين والهيروين وغير ذلك من المخدرات المسكنة.

¹ شاكر إباد البكري: تقنيات الاتصال بين زمنين، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص25.

² مصطفى سوييف، عبد الحلیم محمود: مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، 1996، ص24.

³ رمضان محمد القذافي: علم النفس الفسيولوجي، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، 1999، ص258.

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للظواهر الإجتماعية في القنوات التلفزيونية

-المهبطات: وتشمل على الكلورهيدرات والكحول والميثاكوالون وغيرها من المثبطات.

-المنشطات: وهي الكوكايين، الأمفيتامين، الفنمنترازين...إلخ.

-مجموعة القنب: وتشمل على الماريخوانا، والحشيش، وتتراهيدروكانبنول، وزيت الحشيش.

بحيث يظهر أن التصنيفين متشابهان في المضمون ويختلفان في الشكل، بحيق قام قسم العدالة الأمريكية بتصنيف العقاقير اعتمادا على مصادرها خاصة في مجموعة المخدرات المسكنة، ومجموعة القنب.

-المهلوسات: وتشمل على المسكالين، وال إس، دي والبيوت، وبعض مشتقات الأمفيتامين ومشابهات الفيندسكليدسن، ومهلوسات أخرى.

وهناك من يصنفها على أساس المشاكل الكثيرة التي تحدثها ويحددها في سبع أنواع هي:¹

-العقاقير الأفيونية: الأفيون، مشتقات الأفيون، المورفين، الهيروين، الكودين، الأفيونات التخليقية مثل: الميثادون، البثدين، الميريدين.

-العقاقير المسكنة: الكحول مثل البيرة، النبيذ، الخمور المقطرة الحبوب المنومة المهدئات خفيفة المفعول.

-عقاقير أخرى: التبغ، بيتيل، أوراق الكوكا...إلخ

-عقاقير الهلوسة: داي أثيلاميد حمض الليسرجيك ميسكالين، فسكليدين

-العقاقير المنبهة: المنهات التخليقية مثل الأمفيتامين، والدكسامفيتامين، الكوكايين

الحشيش: وهو يعرف بأسماء مختلفة في بقاع العالم المختلفة مثل: البانجو، الحشيش خفيفة المفعول.

-المذيبات/ المستنشقات الطيارة: الغراء، الكيروسين، التولوين، المركبات البترولية، البويات.

3/-مراحل الإدمان:²

أ-التحمل Tolerance:

وهو حاجة المدمن لزيادة كمية العقار يوما بعد يوم لكي يصل إلى التأثيرات المنشودة ذاتها، والمدمن قد يتجرع كمية من العقار لكي يصل إلى غايته إذا أعطيت لشخص طبيعي لتلبية رغبته في

¹ مجدي أحمد عبد الله: السلوك الاجتماعي ودينامياته محاولة تفسيرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 401.

² أحمد عبد الكريم الخولي: الوقاية من المخدرات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 30.

الحال، وعملية الحصول على العقار بأية طريقة يعني السلوك الذي يستتبع كل شيء للوصول إلى العقار، فمن الكذب إلى الغش والتزوير والخداع إلى السرقة، قد ينتهي بالجريمة للحصول على الكمية التي يحتاجها من المادة.

ب-الاعتیاد النفسي Psychi c dependence:

وهو ظاهرة نفسية يصبح فيها الفرد معتادا على العقار دون ان يعتمد عليه بشكل خطير ويمكن إزالة هذا الاعتیاد بسهولة في حالات معينة، ولكن إزالته قد تكون بالغة الصعوبة في حالات أخرى، فالمركبات التي توهب لحدوث الاعتیاد كثيرة منها: الكحول، المهدئات، وبعض المنشطات والمسكنات، مثل مركبات الأفيون ومشتقاته حيث يتداخل الاعتیاد النفسي وهو شعور من يتعاطى العقار بحال من الانسراح والنشوة تخفف معها همومه وتزول عنه الشدائد.

ج-الاعتماد العضوي البدني Psychical dependence :

هو انحراف الأعمال والوظائف الطبيعية لأجهزة الجسم بسبب التعاطي المتدريج لعقاقير تولد الإدمان، ويتجلى بضرورة وجود كميات كافية من العقار في البدن للحفاظ على التوازن الطبيعي للجسم، فيصبح العقار ضروري مثل تناول الطعام والشراب بالنسبة للإنسان، فإن تخلى المدمن عن مادته يدخل في مصاعب جمة وتضحيات كثيرة للحصول على العقار ولو بطريقة غير شرعية، حيث تشير الدلائل إلى التبدل الخلقي في الجملة العصبية المركزية وهو عامل أساسي في عملية الإدمان.

4/-العوامل الوقائية التي تساعد على تجنب تعاطي المخدرات:¹

-تشكيل لجنة متخصصة من كافة الجهات الرسمية والشعبية (صحية، اقتصادية، اجتماعية، حقوقيين، مفكرين، ومؤسسات شعبية من أندية وجمعيات مهنية...) وذلك للمشاركة في الكشف عن الأسباب والدوافع الحقيقية للمشكلة ولوضع الحلول بشكل جماعي بتناول مختلف جوانبها، وتوفير كافة التسهيلات والضمانات لنجاح عمل اللجنة في القيام بمهامها حتى يمكن القضاء عليها نهائيا.

-التأكيد على دور الأسرة في تهيئة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتربية الأبناء على أسس وأخلاقيات صحيحة وسليمة تحميهم من السقوط في هذه الظاهرة وغيرها من الأمراض الأخرى، فعلى الأسرة توفير مناخ اجتماعي ومناخ عاطفي متوازن، وتحقيق الترابط الأسري.

¹ ساسي سفيان، بن وهيب نورة: الملحق الوطني-تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري الأسباب، الآثار، طرق الوقاية والعلاج، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018.

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للظواهر الإجتماعية في القنوات التلفزيونية

-على الأجهزة التعليمية توفير المناخ التربوي والتعليمي السليم، وإعداد برامج تعليمية متخصصة للتوعية من أخطار ظاهرة المخدرات، والاهتمام بتنمية المواهب والقدرات وأيضاً الاهتمام بالجانب الديني وإدخال موضوع المخدرات والمؤثرات العقلية في برامج كليات الحقوق والشرطة.

-على الأجهزة الإعلامية زيادة جرعة البرامج التي تهدف إلى إظهار جوانب مشكلة المخدرات والأسباب المؤدية لتعاطيها وأثارها السلبية ومحاولة إيجاد حلول للحد من تفاقمها وطرق علاجها وإعادة تأهيل المتعاطين والمدمنين.

-توفير العلاج الصحي والاجتماعي للمدمنين والمتعاطين الذين تم ضبطهم على أنهم مرضى وليسوا مجرمين وذلك عن طريق توفير مصحات نفسية ومراكز التدريب المهني والتوعوية، لكسبهم مهن توفر لهم شروط معيشتهم المادية ومعيشة أفراد أسرهم بعد فترة العلاج.

-تشديد الرقابة على صناعة الحبوب المخدرة والكيماويات التي يكثر استخدامها، وتشديد العقوبات على الشركات والصيديات وسحب تراخيص الصيادلة المخالفين.

-القضاء على مشكلة البطالة التي يعاني منها المئات من الشباب بتوفير فرص متكافئة من العمل.

5/- دور وسائل الإعلام والاتصال في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها:

-إن وسائل الإعلام المختلفة في عالمنا المعاصر، سواء كانت مسموعة أم مرئية أم مقروءة تعتبر من أهم المؤسسات التربوية ذات التأثير القوي على الرأي العام وتوجيه الأمة الوجهة الصحيحة المعدة لها.

ووسائل الإعلام كمؤسسات تربوية تمتاز بأن لديها قدرة عالية على جذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهي أداة هامة من أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافياً، كما أنها تمتاز بمميزات لا تتوفر في غيرها من وسائط الثقافة الأخرى، حيث أنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة والتطبيق، سريعة الإذاعة لها وقد مكنتها من ذلك اعتمادها أساساً على أحدث وسائل العلم الحديث والتكنولوجيا.

وإذا سلمنا بدور وسائل الإعلام في صياغة شخصية الفرد وتوجيهه، وتأثيرها على صياغة تفكيره بما تملك هذه المؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل: الكتب والصحف، والمجلات والنشرات والملصقات أو بالوسائل السمعية والمرئية: كالإذاعة والتلفزيون، فلا بد أن نسلم بدور هذه الوسائل والمؤسسات في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات.

أن مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات عبر وسائل الإعلام تحتاج إلى خطة مدروسة تتوخى نشر المعلومات والحقائق المتعلقة بظاهرة تعاطي المخدرات بموضوعية كاملة، دون تهويل أو تهوين، مما

يتطلب ذلك توظيف كافة الطاقات والكفاءات المتميزة بالإبداع بالتصدي لهذه الظاهرة من خلال البرامج المختلفة ونشر الوعي العلمي بين فئات المجتمع المهنية والعمرية.

ولذلك يجب علينا أن نقوم بتوجيه الوسائل توجيهها صحيح حتى لا تكون سلاحا ذا حدين، فلا تعرض أعمال تحارب المخدرات واعمال أخرى تساعد على تعاطيها وانتشارها، وهذا يتطلب مراجعة كل ما يقدم من خلال هذه الوسائل مراجعة دقيقة حتى تتفق والهدف المطلوب.

وأن تكون البرامج والمشروعات المقدمة من خلال هذه الوسائل التي غايتها محاربة ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاجها متصفة بالسماح التي ترغب الشخص في الاستماع إليها والاستفادة منها مع مراعاة الإخراج الجيد بالشكل المناسب وأن يكون متفق مع التعاليم الإسلامية وثقافتنا السائدة، وأن تخاطب كافة الأعمال المعنية وبلغه يفهمها معظم الناس حتى تعم الفائدة. وكما يجب أن نراعي الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام، وعدم الاستفادة من جهودها المثمرة من العوامل التي تمكن الإدمان من نشر مخالفة في المجتمع لدرجة يصعب معها العلاج.¹

6/- إنتاج برامج التلفزيون الموجهة ضد المخدرات:

إن إعداد برنامج وثائقي موجه ضد المخدرات ينبغي تحديد نوعية مادته وهدفه والجمهور المستهدف، وذلك لوضع المعطيات الضرورية لطرق الإعداد البحثي بمتابعة الأحداث، والبحث عن مصادر حيّة للمعلومات المدرجة في البرنامج إلى جانب الاستعانة باللقاءات والآراء والتعليقات. حيث يمتلك عادة الصحفي زمام المبادرة في متابعة الأحداث وجمع المعلومات والقدرة على إبداء الرأي إزاء ظاهرة انتشار المخدر ونوعه ومتعاطيه.

يبدأ التقرير الصحفي أي الربورتاج عن حالة الإدمان أو توضيح فكرة مرتبطة بها ليبحث عادة عن إجابة أسئلة إضافية تتركز على معرفة الأسباب والخلفية والأبعاد والأهداف. ولتنفيذ هذه المهمة يتولى الصحفي تقصي المعلومات وإجراء المقابلات مع المختصين وعلماء الاجتماع والأطباء وعلماء الدين والمستهدفين أنفسهم. وبما أنّ اللقاءات الصحفية مع المتابعين والمشاركين في الأحداث تأتي أحيانا ضرورة لاستكمال الوجبة الإعلامية في بناء التقرير المتابع للأحداث، باعتبار أنّ المقابلة الصحفية من الفنون التلفزيونية التي تتجسد أهميتها في أكثر من اتجاه، سواء في تثبيت الحقائق الراهنة حول المخدرات وواقع تداولها، أو بالوقوف أمام التجارب الشخصية للمدمنين وقيمتها في إظهار تلك الأبعاد والثوابت التي لا بد من إعلانها لتبرير أو لدعم الموضوع المتناول في برامج التلفزيون المختلفة، ومن هنا تأتي أهمية المقابلة في انتزاع الكلمات والجمل التي بدونها تبقى الوجبة الإعلامية الباحثة عن حالات الإدمان ناقصة بمعنى أنّ مقابلة من يمتلك الحقائق الغامضة لعظيم الأثر والأهمية في إشباع الخبر بأبعاد الموضوع وما خفي عنه

¹ سامي سفيان، بن وهيبه نورة: مرجع سابق.

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للظواهر الإجتماعية في القنوات التلفزيونية

وخاصة عندما تستعرض الصور ما تستطيع استقصاءه من كوادر واضحة فيأتي التعبير اللفظي ليدعم تلك الملامح المرئية بمختلف الظواهر التي تجسد حقيقة الأحداث بطبيعتها، بالإضافة إلى إدلاء واستعراض وجهات نظر المحللين والمعلقين المتخصصين إزاء حالات بعينها.

فللإذاعة والتلفزيون اتجاهاتها في تناول قضايا المخدرات كمشكلة اجتماعية وأدواتها في تنفيذ هذه المهام باعتبار أنّ كل صحفي يتعامل مع هذه الوسائل بالقدر الذي تمليه أهمية مكانتها، بحيث يتدارك مقومات العمل فيها بالصورة التي تجسد مفاهيمها باستغلال قواعد الأداة فيها.

وتجتمع وسائل الاعلام في نقطة ارتكاز واحدة لتجسيد الصحافة من منظور مثبت في نافذة مطلة على الساحة الاجتماعية في مناقشة قضية المخدرات وإيجاد السبل التوعوية المتنوعة، لملاحظة المتغيرات الحياتية سواء فيما يتعلق بمراقبة هموم المدمنين في المجتمع أو بمواكبة التطور الاجتماعي بشتى صوره.¹

¹ أحمد مطهر عقبات: طرق إنتاج برامج التوعية الإعلامية للوقاية من أضرار المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص 97...106.

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة التحليلية

- 1-التعريف بقناة الشروق.
- 2-التعريف ببرنامج "أحكي حكايتك".
- 3-عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟).
- 4-عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟).
- 5-النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.
- 6-النتائج في ضوء النظرية.
- 7-النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
- 8-النتائج العامة.

1-1-التعريف بقناة الشروق:

هي قناة تلفزيونية خاصة تابعة لمؤسسة الشروق ضمن باقة الشروق، شعارها التجاري "قناة كل العائلة"، مالكةها "مجموعة الشروق الإعلامية"، مديرها "رشيد فضيل" الراحل، تأسست في 6 مارس 2011 وكان تاريخ أول بث لها، اسمها القديم ال شروق 2 تلفزيون الشروق مقرها الرسمي القبة، الجزائر العاصمة، حيث أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة صفر ليوم 1 نوفمبر 2011 بثها التجريبي لقناتها الشروق على القمر الصناعي النايلسات، وجاءت هذه الانطلاقة مع الذكرى 57 لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية. أما الانطلاقة الرسمية فقد كانت في 6 مارس 2011، والشعار التجاري لها أنها "قناة كل العائلة"، وأنها ذات طابع عام، تبث مجموعة من البرامج المتنوعة طوال فترات اليوم كالبرامج الدينية، والبرامج الرياضية، مسلسلات وغيرها من البرامج الأخرى تهدف إلى تلبية احتياجات كافة الافراد في العائلة.

1-2-التعريف ببرنامج "أحكي حكايتك":

هو برنامج تلفزيوني يُقدمه الصحفي "يوسف نكاع"، يتميز بتقديم قصص ملهمة ومحفزة للجمهور المشاهد، يقوم باستضافة مجموعة مختلفة من الضيوف سواء ناس عاديين أو شخصيات شهيرة وخبراء في مجالات مختلفة، يهدف هذا البرنامج الاجتماعي إلى مشاركة قصص شخصية وشهادات وتجارب الضيوف في مجالات متنوعة كالبرامج الاجتماعية والثقافية والسياسية، يتم بث هذا الأخير بتقنية عالية الدقة ويتوفر على منصات عديدة مثل موقع القناة وYouTube.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

2- عرض نتائج الدراسة التحليلية:

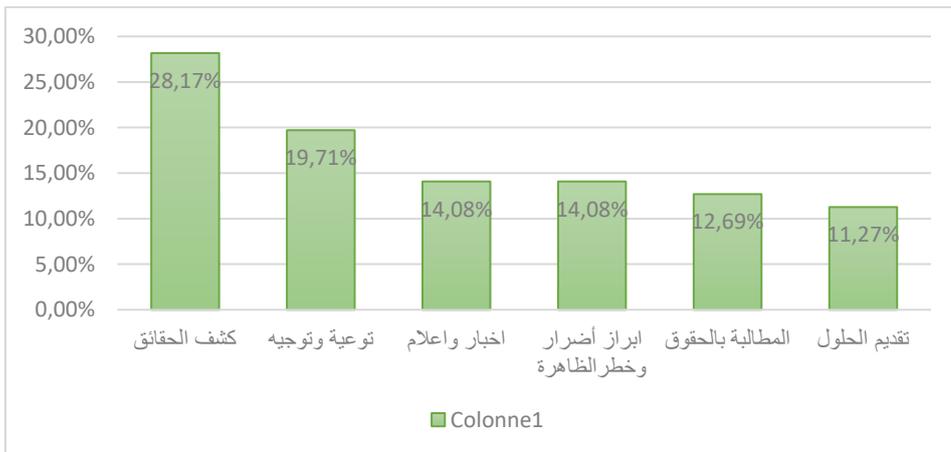
1- تحليل فئة المضمون (ماذا قيل؟):

جدول رقم 03: يوضح فئة الأهداف

الأهداف	التكرار	النسبة
كشف الحقائق	20	28,17%
توعية وتوجيه	14	19,71%
اخبار واعلام	10	14,08%
ايراز اضرار وخطر الظاهرة	10	14,08%
المطالبة بالحقوق	09	12,69%
تقديم الحلول	08	11,27%
المجموع	71	100%

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 01: يوضح فئة الاهداف



الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

يبين الجدول والشكل أعلاه طبيعة الأهداف التي يسعى برنامج "أحكي حكايتهك" الوصول إليها في عرضه لظاهرة المخدرات ويتضح لنا من خلال بياناته الرقمية أن أعلى نسبة كانت لفئة كشف الحقائق والتي قدرت ب 28,17% بعدها في المرتبة الثانية فئة التوعية والتوجيه بنسبة 19,71% أما المرتبة الثالثة وعلى التوالي كانت من نصيب فئة الاخبار والاعلام، وإبراز أضرار وخطر الظاهرة وبنفس النسبة والتي قدرت ب 14,08% وبمجموع تكرارات قدره عشرة تكرارات، تأتي بعدها في المرتبة الرابعة فئة المطالبة بالحقوق بنسبة 12,69% وأخيرا في المرتبة الخامسة فئة تقديم الحلول بنسبة 11,27%.

والواضح من خلال هذه النتائج أن البرنامج يسعى إلى تسليط الضوء على أكثر الظواهر خطورة وانتشارا في أوساط المجتمع الجزائري بشكل مخيف، ف جاء هدف كشف الحقيقة حول خبايا ظاهرة تعاطي المخدرات التي ازدادت حدتها وانتشارها عما سبق كما ازداد عدد متعاطيها في أوساط المجتمع الجزائري بجميع فئاته رغم آثارها السلبية، وبهذا تبقى التوعية والتوجيه أكثر الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها مع التركيز على الوقاية وتوجيه الجمهور فهو السلوك السليم، وذلك بتقديم كافة الاخبار والمعلومات اللازمة والمتعلقة بهذه الظاهرة من أجل إبراز أضرارها وخطورتها وتحدياتها.

سعى كذلك البرنامج إلى عرض بعض النماذج التي تصور فئات اجتماعية مختلفة ومتضررة جراء هذه الظاهرة أين عمدت على عرض حكايتها مع تعاطي المخدرات والاثار السلبية الناجمة عنها، كما كان البرنامج منبرا لها للمطالبة بالحقوق وإيصال صوتها للجهات المعنية من أجل إيجاد الحلول المناسبة والمقترحة والدعوة إلى إجراءات عملية واقعية للتغيير.

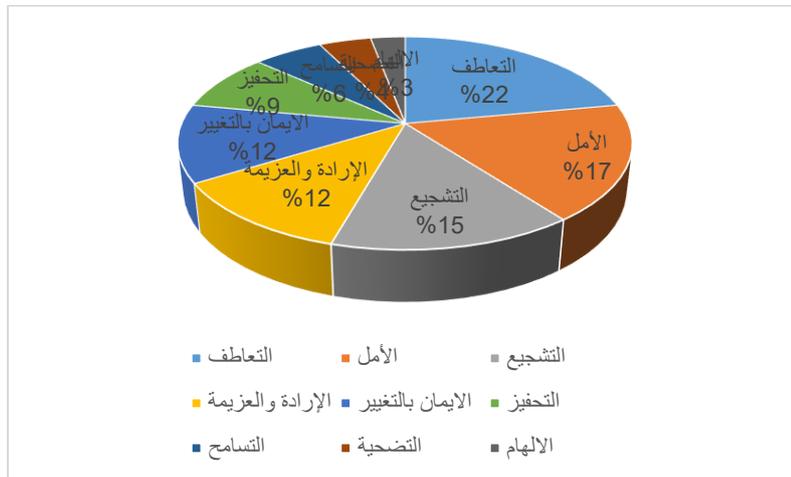
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 04: يوضح فئة القيم الإيجابية

القيم	التكرار	النسبة
التعاطف	15	%22,05
الأمل	12	%17,64
التشجيع	10	%14,70
الإرادة والعزيمة	08	%11,77
الايمان بالتغيير	08	%11,77
التحفيز	06	%8,82
التسامح	04	%5,9
التضحية	03	%4,41
الالهام	02	%2,94
المجموع	68	%100

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 02: يوضح فئة القيم الايجابية



الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

تبين لنا القراءة الرقمية للجدول أعلاه أهم القيم الإيجابية التي برزت أثناء عرض ظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج "أحكي حكايتك"، وقد جاءت قيمة التعاطف في المرتبة الأولى بنسبة 22,05% بمعدل 15 تكرارا، وتلها فئة الأمل بنسبة 17,64% بتكرار قدره 12 تكرارا، بعدها تأتي في المرتبة الثالثة قيمة التشجيع بنسبة 14,70% مكررة 10 مرات، وفي نفس المرتبة تأتي قيمة الإيمان بالتغيير والإرادة والعزيمة بمعدل 8 تكرارات ونسبة 11,77% والمرتبة التي تلها قيمة التحفيز بتكرار 6 مرات بنسبة 8,82%، حيث تقاربت قيم كل من التسامح والتضحية والإلهام في المراتب الأخيرة بتكرار 4 مرات بنسبة 5,9% لتسامح، و3 تكرارات بنسبة 4,41% للتضحية، و2 تكرار بنسبة 2,95% للإلهام.

تصدر قيمة التعاطف قائمة القيم في برنامج أحكي حكايتك على قناة الشروق نظرا لأهميتها الكبيرة في تعزيز التواصل الإنساني والتفاهم لأنها تشكل الأساس للتفاعل الإيجابي مع المشاكل الاجتماعية مثل تعاطي المخدرات، حيث تتيح هذه القيمة للمشاهدين فهم الظروف الشخصية والمعاناة التي يمر بها الأفراد الذين يعانون من الإدمان بحيث يشعرون بأنهم ليسوا وحدهم في تجاربهم ويحصلون على الدعم اللازم لمواجهة التحديات، وجاءت قيمة الأمل في المرتبة الثانية لأنه يمثل جزءا من عملية التعافي والتغلب على الإدمان، ويقدم هذا البرنامج قصصا تحفيزية عن النجاح توضح القوة والإرادة في مواجهة هذه المصاعب، أما التشجيع يلعب دورا هاما في تحفيز المشاركين وتعزيز ثقتهم في قدرتهم على التغيير من خلال توفير بيئة محفزة وداعمة، وتعكس قيمة الإدمان بالتغيير والإرادة والعزيمة قدرة الفرد على التغيير والتحسين حيث يسعى البرنامج من خلال هذه القيمة تقديم نماذج إيجابية وقصص نجاح تلهم المشاهدين، أما قيم التسامح والفهم والاحترام للأشخاص الذين يعانون من إدمان ظاهرة المخدرات وتشجيعهم ومساعدتهم بدلا من الحكم والتهميش ومن جهة أخرى تأتي في المراتب الأخيرة قيم التضحية والإلهام يمكن أن تكون هذه أقل تركيز في البرنامج لكنها تظل موجودة لتلقي الضوء على القيم العميقة التي يمكن أن تلهم الجمهور عبر قصص التضحية والإلهام وروح العطاء والتفاني في سبيل الآخرين وتحقيق الأهداف النبيلة.

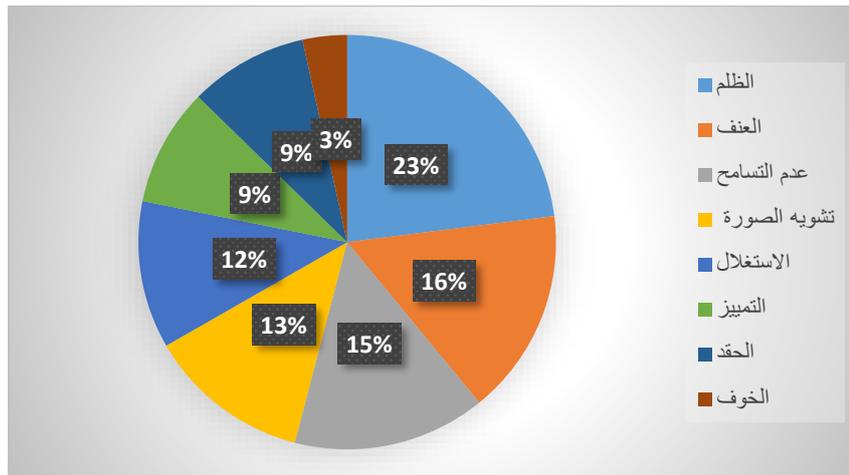
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 05: يوضح فئة القيم السلبية

النسبة	التكرار	القيم السلبية
%22,99	20	الظلم
%16,10	14	العنف
%14,94	13	عدم التسامح
%12,64	11	تشويه الصورة
%11,50	10	الاستغلال
%9,19	08	التمييز
%9,19	08	الحقد
%3.44	03	الخوف
%100	87	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 03: يمثل فئة القيم السلبية



الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الظلم احتلت المرتبة الأولى بتكرار 20 مرة مع نسبة 22,99%، ثم تأتي المرتبة الثانية العنف بنسبة 16,10% بمعدل تكرار 14 مرة، تليها عدم التسامح بمعدل تكرار 13 مرة أي بنسبة 14,94%، وفي المرتبة الثالثة على التوالي تشويه الصورة بمعدل تكرار 11 مرة بنسبة 12,64%، والمرتبة الرابعة من نصيب الاستغلال حيث كانت نسبته 11,50%، بمعدل تكرار عشرة مرات، وفي المرتبة الأخيرة وبنفس النسبة كانت من نصيب قيمة التمييز والحقد بمعدل 8 تكرارات.

لطالما اقترن الظلم مع العنف ولهذا برزت هاتين القيمتين في المراتب الأولى أثناء عرض البرنامج لظاهرة المخدرات، لأنها مشكلات اجتماعية خطيرة تستدعي الانتباه والتصدي لها فورا، ويهدف ذلك إلى تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المجتمع وتشجيع الجمهور على التفكير بحلول لتقليل من هذه السلوكيات السلبية وتحسين الظروف الاجتماعية.

أما وضع الحقد والتمييز والخوف في المراتب الأخيرة قد يكون الهدف هو تجنب التأثير السلبي الذي قدر ينتج عن التركيز المفرط عليها، وتشجيع الجمهور على التفكير بحلول إيجابية وبناءة لمواجهة هذه المشكلة أي المخدرات بدلا من التركيز على التمييز والخوف

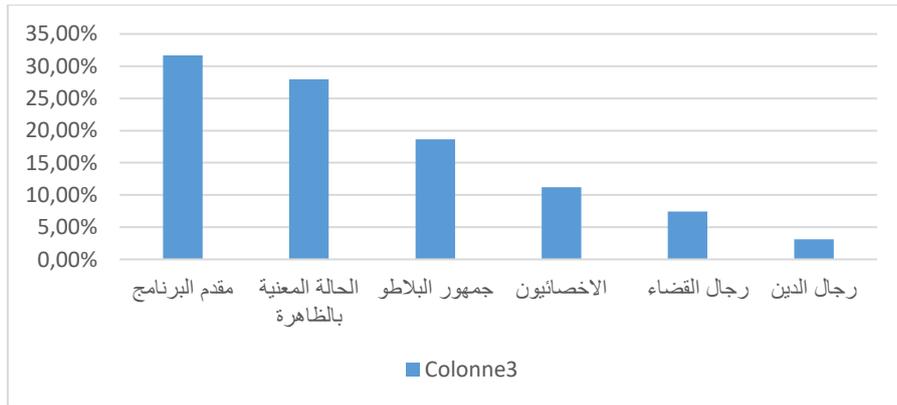
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 06: يوضح نسبة فئة الفاعلين.

النسبة	التكرار	فئة الفاعلين
31,68%	51	مقدم البرنامج
27,95%	45	الحالة المعنية بالظاهرة
18,63%	30	جمهور البلاطو
11,18%	18	الأخصائيون
7,46%	12	رجال القضاء
3,10%	05	رجال الدين
100%	161	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 04: يمثل فئة الفاعلين



يتضح من خلال تحليلنا الجدول أعلاه والمتعلق بفئة الفاعلين في هذه الظواهر، أن فئة مقدم البرنامج هي

الشخصية الفاعلة بالدرجة الأولى حسب نتائج التكرارات ب 51 تكرار بنسبة 31,68% ثم يليها المرتبة

الثانية، فئة الحالة المعنية بالظاهرة بنسبة 27,95% بمعدل تكرار 45 مرة، وتليها فئة جمهور البلاطو بنسبة

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

18,63% بمعدل تكرار 30 مرة والأخصائيون 18 مرة بنسبة 11,18%، حيث احتل رجال الدين والقضاء المرتبة الأخيرة من التكرار والنسبة.

ويمكننا القول من خلال النتائج المحصل عليها أن برنامج أحكي حكايتك يركز كثيرا على تقديم الحالات الشخصية وتجارب الأفراد المتورطين في تعاطي المخدرات، وهو ما يعكس ربما استراتيجية البرنامج في استخدام القصص الشخصية للتأثير على الجمهور، وقد يتم تكرار مقدم البرنامج والحالات المعنية بالظاهرة لتأكيد رسالة معينة أو لبناء علاقة مع الجمهور من خلال الاستمرارية والتواصل المستمر، ومن الطبيعي أن يتم تضمين وإدخال آراء الاختصاصيين ورجال الدين والقضاء بشكل أقل ربما لإضفاء طابع شخصي وقصصي على البرنامج والتأثير فيهم وتذكيرهم بالعواقب ولتقديم منظور أكثر قربا من تجارب الأفراد المعنيين بالمشكلة.

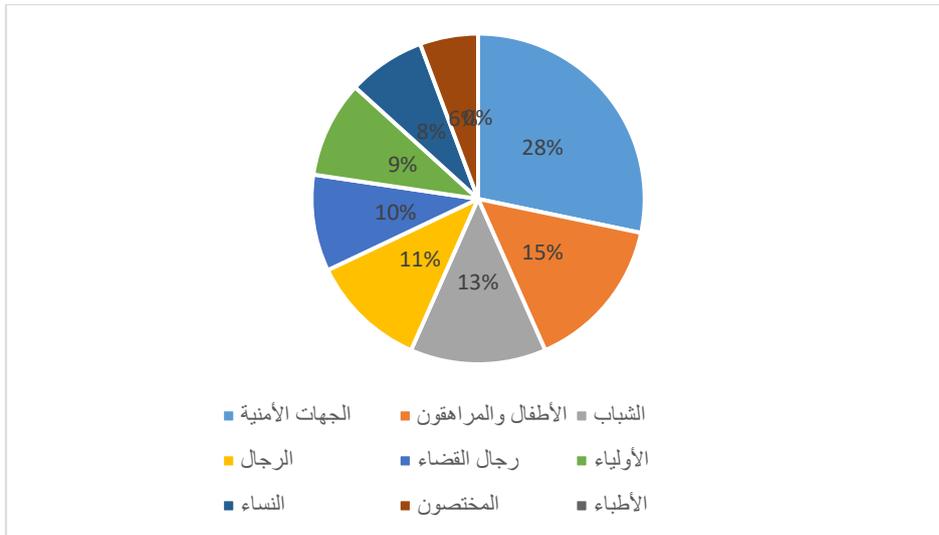
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 07: يوضح نسبة فئة الجمهور المستهدف في برنامج "أحكي حكايتك"

النسبة	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
%27,27	15	الجهات الأمنية
%14,55	08	الأطفال والمراهقون
%12,72	07	الشباب
%10,90	06	الرجال
%9,10	05	الأولياء
%9,10	05	رجال القضاء
%7,27	04	النساء
%5,45	03	المختصون
%3,64	02	الأطباء
%100	55	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية

شكل رقم 05: يوضح نسبة فئة الجمهور المستهدف في برنامج "أحكي حكايتك"



الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح أنّ النسبة الأكثر استهدافا هي الجهات الأمنية بنسبة 27,27%،

أي بمعدل تكرار 15 مرة وتليها الأطفال والشباب بنسب متقاربة، والرجال والنساء في المرتبة التي بعدها

والأولياء بمعدل تكرار 5 مرات، ثمّ رجال القضاء والأطباء والمختصون في المرتبة الأخيرة.

في فئة الجمهور المستهدف يمكن أن تكون الجهات الأمنية هي الأولى نظرا لدورها الرئيسي في مكافحة جرائم

المخدرات وتطبيق القوانين المتعلقة بها وتقديم الحماية للمجتمع من أخطارها. أمّا بالنسبة للأطفال

والمراهقين يُعتبرون فئة مهمة لأنّهم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية للمخدرات والانخراط في سلوكيات

التعاطي باعتبار أنّ تكوينهم الفكري لا يزال هشاً، لذلك تحتاج الجهات الأمنية والمجتمع بشكل عام إلى

توجيه جهودهم نحو حماية هذه الفئة الضعيفة، أمّا عن الشباب فهم أيضا فئة مهمة لأنهم في مرحلة

تطورهم الاجتماعي والنفسي، وعرضة لتجارب التعاطي والضغط النفسية التي تدفعهم للاستجابة

للمخدرات. وبالنسبة للفئات الأخرى كالنساء والرجال والأطباء والمختصين والأولياء قد لا يكونون المستهدف

الأساسي لجهود مكافحة المخدرات، ولكنهم لا يزالون مهمين في دعم الجهود الوطنية والمجتمعية في هذا

الصدد من خلال توعية ودعم الأفراد الذين يعانون من مشكلات تعاطي المخدرات. باعتبار أنّ التنشئة

الاجتماعية تبدأ من الاسرة، ولهذا فإنّ الدور الأكبر والتوجيه والتربية والمراقبة الأبوية والحماية تقع على

عاتقهم ناهيك عن توفير بيئة نفسية وصحية آمنة لأولادهم سواء كانوا أطفالا أو مراهقين أو شبابا.

أمّا رجال القضاء فيترتب على عاتقهم المسؤوليات الجزائية في تحقيق الفعالية في مكافحة الجريمة، وتسليط

أقصى العقوبات على المتورطين في هذه الظاهرة.

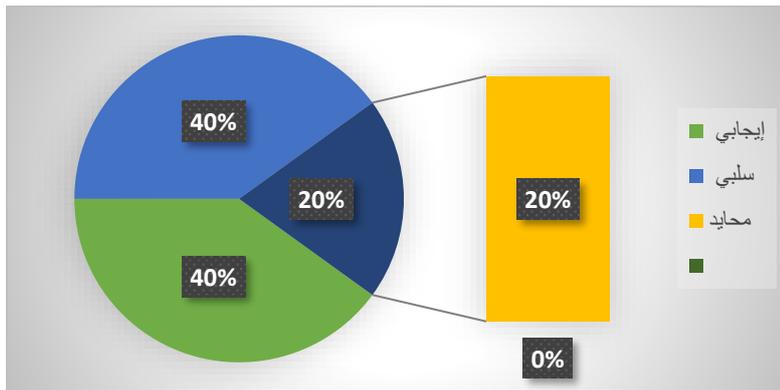
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 08: يوضح فئة الاتجاه.

عناصر الفئة	التكرار	النسبة
إيجابي	38	%49,35
سلبي	26	%33,76
محايد	13	%16,89
المجموع	77	%100

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 06: يوضح فئة الاتجاه



يشير الجدول رقم 7 إلى نسبة فئة الاتجاه فنجد في المركز الأول نسبة الاتجاه الإيجابي عالية حيث قدرت

ب 49,35% وكانت نسبة الاتجاه السلبي 33,76%، أما في المركز الأخير فكانت نسبة الاتجاه المحايد هي

الأخيرة وقدرت بنسبة 16,89% أي بمعدل 13 تكرار.

وتبرز فئة الإيجابية بشكل أكبر من السلبية في برنامج أحكي حكايتك، بتركيز البرنامج على تشجيع

المشاركين على التحدث عن تجاربهم ومع المخدرات كجزء من عملية العلاج والتحسين وقدرتهم على التغلب

على التحديات وتحقيق النجاح على الرغم من المصاعب وأيضا من أجل تعزيز الأمل والإلهام بين

المشاهدين الذين قد يعانون من نفس المشاكل.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

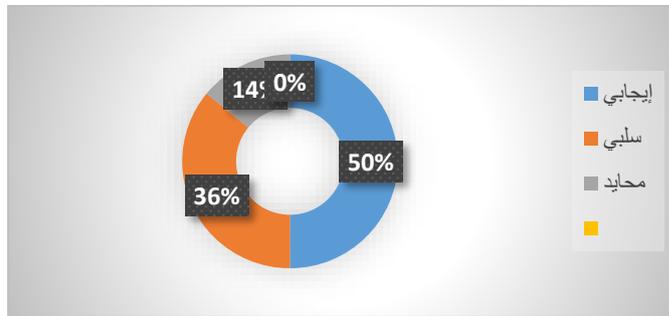
أما الاتجاه المحايد فقد شمل تقديم بعض المعلومات والإحصاءات خاصة من قبل الضيوف المختصين عند محاولتهم عرض رأيهم في القضية من وجهة نظر حيادية بعيدة عن التحيز ومن وجهة نظر متخصصة.

جدول رقم 09: يمثل فئة شدة الاتجاه

عناصر الفئة	التكرار	النسبة
انفعال إيجابي	32	50%
انفعال سلبي	23	35,93%
بين بين	9	14,07%
المجموع	64	100%

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 07: يمثل فئة شدة الاتجاه



من خلال بيانات الجدول والشكل نلاحظ أن نسبة فئة الانفعال الإيجابي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50% أما في المركز الثاني كانت شدة الاتجاه سلبي بنسبة 35,93%، وفي آخر الترتيب الانفعال المحايد بمعدل تكرار 9 مرات أي بنسبة 14,07%.

تشير نسب الجدول إلى أن تمثيل فئة شدة الاتجاه بالانفعال الإيجابي أكثر من السلبي في برنامج أحيي حكايتك، يمكن أن يكون جزءاً من استراتيجية البرنامج لتشجيع التحول الإيجابي وتوفير الدعم اللازم للمشاركين والمشاهدين، وتسهيل الضوء على قصص النجاح والتحول التي تُظهر كيفية تغلب الأفراد على

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

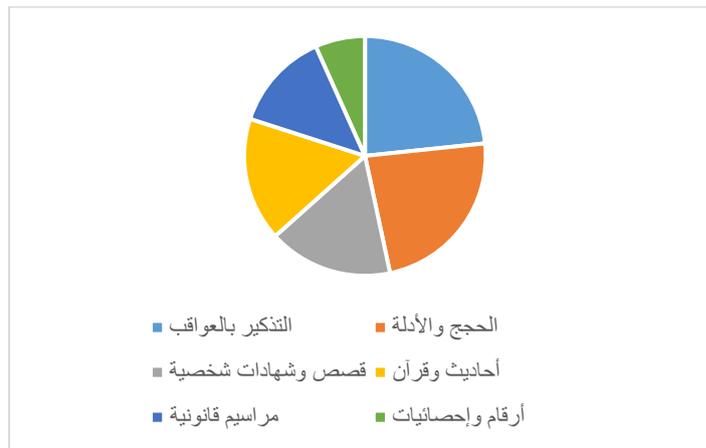
تحدياتهم إلى حياة أفضل بعد تعاطي المخدرات، وتوفير بيئة داعمة تشجع على التحدث بصراحة مفتوحة حول تجاربهم.

جدول رقم 10: يوضح فئة الأساليب العقلية

النسبة	التكرار	الأساليب العقلية
%23,33	7	التذكير بالعواقب
%23,33	7	الحجج والأدلة
%16,67	5	القصص والشهادات الشخصية
%16,67	5	أحاديث وقرآن
%13,33	4	مراسيم قانونية
%6,67	2	أرقام وإحصائيات
%100	30	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 08: يمثل فئة الأساليب العقلية



الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

يوضح الجدول والشكل أن أغلب الأساليب العقلية المستخدمة هي التذكير بالعواقب والحجج والأدلة، وتأتي في المرتبة الأخيرة استخدام الأرقام والإحصائيات والمراسيم القانونية، حيث تساوت نسبة الأولى بمعدل 7 تكرارات ونسبة 23,33% والأخيرة بتكرار 4 و 2 أي بنسبة 13,33% و 6,67%.

حيث نجد أن التذكير بالعواقب والحجج والأدلة في المرتبة الأولى، ربما لأنها تعتمد على الاستدلال العقلي والمنطقي وتسعى إلى إقناع الجمهور بالتفكير بعقلانية وتحليل المعلومات المقدمة واستخدام الأحاديث والقران الكريم من طرف رجال الدين والقصص والشهادات الدينية، قد تكون أقل تأثيراً على بعض الجمهور الذي يميل إلى المنطق والأدلة العقلانية في حين يمكن أن يكون استخدام الأرقام والإحصائيات لأن الناس يميلون إلى تصديقها والوثوق فيها، أما الأحاديث والقران تبقى الدليل الشرعي الذي يلجأ إليه الناس ولا يحتاج إلى الجدل أو النقاش فهي مصدر اليقين والموثوقية.

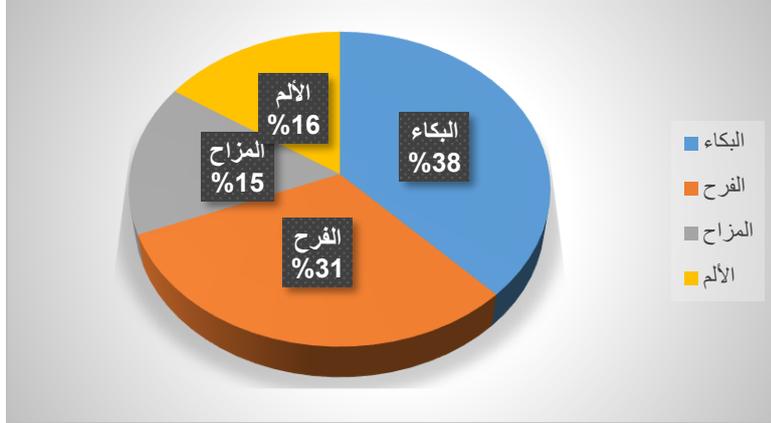
جدول رقم 11: يمثل فئة الأساليب العاطفية

النسبة	التكرار	الأساليب العاطفية
37,77%	17	البكاء
31,11%	14	الفرح
15,56%	07	المزاح
15,56%	07	الألم
100%	45	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

شكل رقم 09: يوضح فئة الأساليب العاطفية



يتضح من خلال تحليلنا للجدول والشكل أعلاه المتعلق بالأساليب المستخدمة لمعالجة هذه الظاهرة أنّ فئة البكاء احتلت المرتبة الأولى بنسبة 37,77% بمعدل 17 تكرارا، وتليها فئة الفرحة بتكرار 14 مرة بنسبة 31,11%، ومن جهة أخرى حازت فئة المزاح والألم المرتبة الثالثة بنفس النسبة 15,56% أي بمعدل 7 تكرارات.

يمكن أن يكون تكرار البكاء أكثر في الاستخدامات العاطفية نتيجة لرغبة المستخدمين في التعبير عن مشاعرهم العميقة والقوية حيث يشعرون بالراحة والتخفيف من الضغط عندما يبكون أو من الظلم أو الندم، في حين الفرحة يأتي في المرتبة الثانية أنه يعتبر مشاعر إيجابية يتمنى الناس التعبير عنها، بينما يمكن أن يكون التعبير عن المزاح للتخفيف عن المعنى بالظاهرة والتخفيف عنه، يمكن أن يكون الألم في المرتبة الأخيرة من خلال تقديم المعنى بالظاهرة قصصه وتجاربه بطريقة تحفيزية وملهمة يمكنه أن يساعد في تغيير نظرة الناس إليه وإلهامهم من أجل التغيير والتحسين ورغبته بالتركيز على جوانب الأمل والإيجابية في حياته وتجربته بدلا من التركيز على الألم والسلبية.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

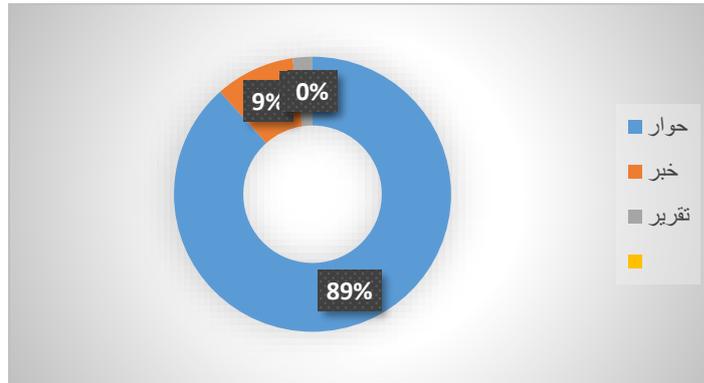
2- تحليل فئة الشكل (كيف قيل؟):

جدول رقم 12: يوضح فئات القوالب الخبرية

الفئة	التكرار	النسبة
حوار	76	88,38%
خبر	8	9,30%
تقرير	2	2,32%
المجموع	86	100%

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 10: يوضح فئات القوالب الخبرية



يتضح من خلال الجدول والشكل الموضح أمامنا أن فئة الحوار احتلت المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 76 تكرارا وبلغت نسبته 88,38%، تليها فئة الخبر بمعدل تكرار 8 مرات بنسبة 9,30%، وأخيرا فئة التقرير بمعدل تكرار 2 بنسبة 2,32%، وانعدمت النسبة والتكرار في فئة الـرپورتاج التلفزيوني.

قد يعكس استخدام الحوار بشكل أكبر في فئة القوالب الخبرية على استراتيجية لجذب الاهتمام والتفاعل مع المحتوى الخبري ويسهم أيضا على توضيح الأحداث والمعلومات بشكل أكبر، ويمكن أن يعزز التفاعل بين المقدم والضيف أو بين المقدم والجمهور، ويجعل البرنامج أكثر قابلية للفهم والمتعة للمشاهدين، أما

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

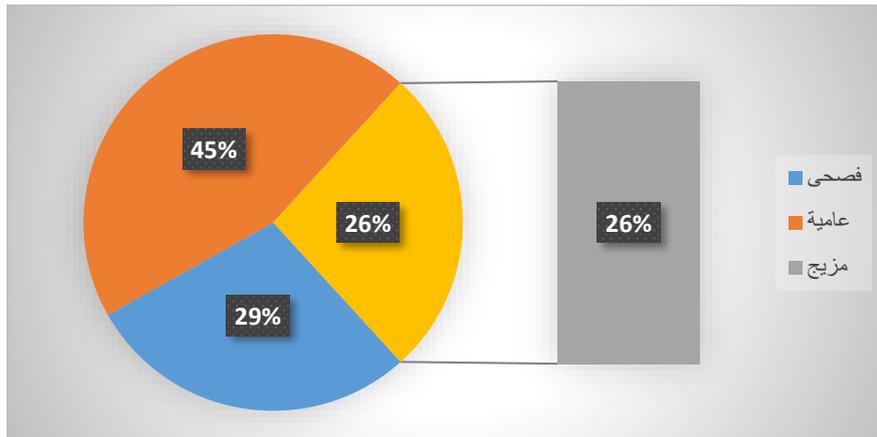
بالنسبة لاستخدام الخبر قد يكون محور رئيسي للبرنامج بتوفير المعلومات الهامة والاخبار الجديدة للمشاهدين، أما التقرير فقد يعكس تلك الرغبة في تقديم مزيج متنوع من المحتوى الإخباري، فالتقارير تكون مخصصة لأحداث معينة أو لتوضيح نقاط معينة في البرنامج، وهو من الأشكال التي تتناول الحدث على أنه واقع من الحياة فهي تقدم الخبر معتمدة على ثنائية الصورة التلفزيونية والكلمة المنطوقة.

جدول رقم 13: نسبة اللغة المستخدمة في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج أحكي حكايتك

الفئة	التكرار	النسبة
العامية	44	%44,89
الفصحى	28	%28,57
مزيج	26	%26,53
المجموع	98	%100

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 11: يمثل اللغة المستخدمة



يتبين لنا من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه أن فئتي اللغة العامية والفصحى احتلتا مرتبتين متقدمتين حيث تكررت الأولى 44 مرة مع نسبة 44,89%، والثانية 28 مرة بنسبة 28,57%، في حين أن لغة المزيج تقاربت مع الفصحى بمعدل تكرار 26 مرة بنسبة 26,53%.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

المعروف أن اللهجة العامية تضيي للإعلام المسموع والمتلفز وضوحا وحميمية وفعالية تحقق الأهداف المرجوة للإعلام الجماهيري¹، حيث يعود استخدام اللهجة العامية إلى نوعية الجمهور المستهدف الذي تتم مخاطبته من قبل البرنامج حتى يشمل فئات المجتمع، سواء المتعلم أو الأمي، وكذلك بالنسبة للمزيج أي بين اللغة العامية والأجنبية وهذا من أجل جذب مختلف شرائح المجتمع، أما اللغة العربية الفصحى فقد استعملت من قبل رجال الدين أو رجال القضاء عند الحديث من وجهة نظر مختصة تتطلب الدقة والأكاديمية كما أن هذا النوع من اللغة يدل على مراعاة الفئة المستقبلية لمضمون الرسالة الإعلامية من أجل فهم الجمهور واستيعابه للمادة المطروحة.

جدول رقم 14: يوضح فئة التصوير.

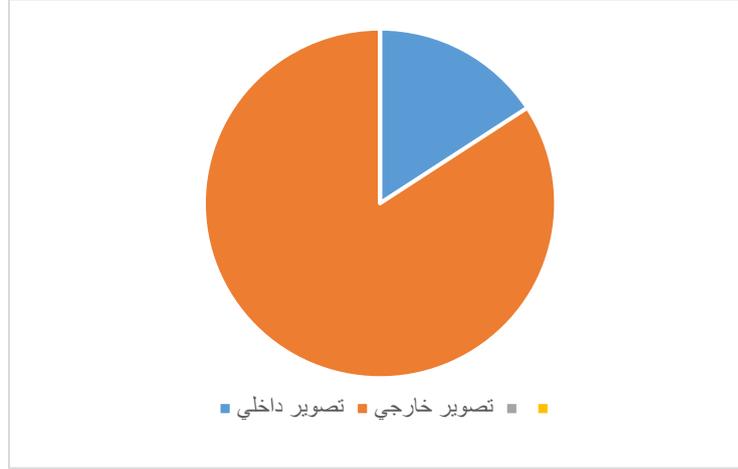
النسبة	التكرار	الفئة
%60	3	تصوير داخلي
%40	2	تصوير خارجي
%100	5	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

¹ المنصف العياري: البعد الإبداعي في النص الإذاعي والتلفزيوني، مجلة الإذاعات العربية، ع2، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، 2003، ص69.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

شكل رقم 12: يمثل فئة التصوير



يوضح الجدول والشكل أعلاه أن فئة التصوير الداخلي كانت نسبتها 60% بمعدل تكرار 3 مرات، أما التصوير الخارجي فكان أقل من الأول بمعدل تكرار 2 مرات بنسبة 40%.

يركز البرنامج أحكي حكايتك في التصوير الداخلي على القصص الشخصية والعاطفية التي يتم تصويرها في بيانات مألوفة ومريحة للمشاركين، والتصوير الداخلي يساهم في خلق جو من الألفة والخصوصية مما يساعد المشاركين على الشعور بالراحة أثناء مشاركة قصصهم الشخصية والتجارب الحياتية المؤثرة. فضلا عن التصوير الخارجي يعود إلى تنوع الأماكن فهو يضيف تنوعا بصريا ويعرض جوانب مختلفة من الحياة العامة والطبيعية والمواقع التاريخية مما يجذب المشاهدين، أضف إلى ذلك التفاعل البيئي حيث يقوم بتصوير الحلقات في مواقع حقيقية تعزز من واقعية القصص ويسمح للمشاهدين برؤية السياقات الفعلية للأحداث التي يرونها الضيوف، كما يعود السبب الآخر إلى الجاذبية البصرية لان المناظر الطبيعية والخلفيات الخارجية تضيف جمالية للعرض وتجعله أكثر متاعا للمشاهدين.

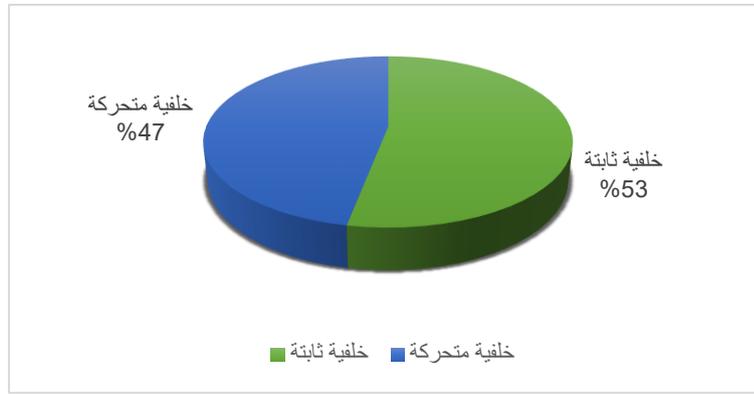
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 15: يوضح فئة الخلفية.

الفئة	التكرار	النسبة
خلفية ثابتة	44	53,01%
خلفية متحركة	39	46,99%
المجموع	83	100%

المصدر: الدراسة التحليلية

شكل رقم 13: يوضح فئة الخلفية



يوضح الجدول والشكل أن استخدام الخلفية الثابتة الموجودة في المادة الإعلامية كان بنسبة 53,01% أي بمعدل تكرار 44 مرة وتأتي بعدها استخدام الخلفية المتحركة بمعدل تكرار بلغ قيمة 39 مرة، بنسبة 46,99%.

بحيث أن استخدام البرنامج للخلفية المتحركة ينقص من شدة انباه المشاهد ومتابعته لتفاصيل الموضوع بشكل جيد على استخدام الخلفية الثابتة وهذا ما يعاب على العمل التقني في مثل هذه البرامج الاجتماعية.

في برنامج أحكي حكايتك على قناة الشروق تصدر الخلفية الثابتة المرتبة الأولى لأسباب تتعلق بالاستقرار والتركيز على المحتوى الرئيسي، وتخلق هذه الأخيرة بيئة مريحة وخالية من التشتت، مما يسمح للضيوف بالتحدث بحرية مطلقة عن قصصهم وتجاربهم الشخصية دون تشتت انتباه الجمهور. وهذا النوع من

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

الخلفية يعزز من الحميمية والشعور بالتواصل المباشر بين الراوي والمشاهد، مما يعزز التأثير العاطفي للقصة.

أما الخلفية المتحركة والتي تأتي في المرتبة الثانية فإنها تجذب المشاهدين لتنوعها وجاذبيتها البصرية وهي تضيف لمسة من الديناميكية والتشويق على البرنامج مما يجلب انتباه المشاهدين بشكل أكبر، وتبرز الخلفية الثابتة لتوفيرها بيئة مركزة وحميمية، في حين أن الخلفية المتحركة تبرز لجاذبيتها البصرية وقدرتها على تقديم قصص في سياقات متنوعة ومشوقة.

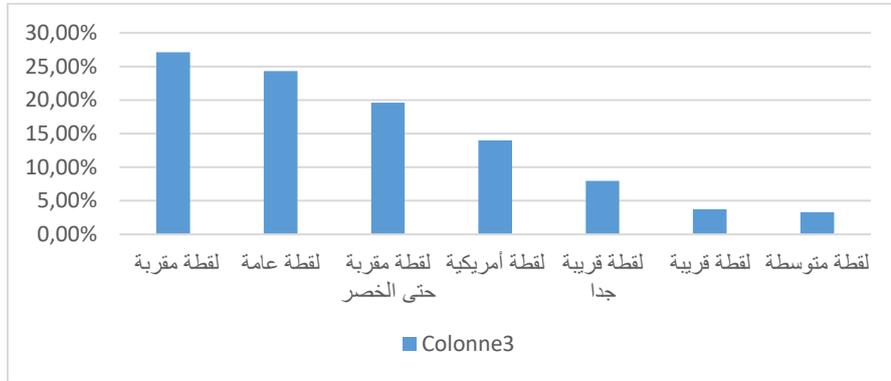
جدول رقم 16: يبين نسبة اللقطات المستخدمة

النسبة	التكرار	الفئة
27,10%	58	لقطة مقربة حتى الصدر (بورتريه)
24,30%	52	لقطة عامة
19,62%	42	لقطة مقربة حتى الخصر
14,01%	30	لقطة أمريكية
7,94%	17	لقطة قريبة جدا
3,73%	8	لقطة قريبة
3,30%	7	لقطة متوسطة
100%	214	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

شكل رقم 14: يمثل فئة اللقطات المستخدمة



يتبين من خلال هذا الجدول والشكل أنّ المرتبة الأولى احتلتها لقطة مقربة حتى الصدر بنسبة 27,10% بمعدل تكرار 58 مرة، و ثم تأتي اللقطة العامة بعدها بمعدل تكرار 52 مرة أي بنسبة 24,30%، والمرتبة الثالثة كانت اللقطة المقربة حتى الخصر بمعدل تكرار 42 مرة حيث بلغت نسبتها 19,62%، وتأتي بعدها اللقطة الأمريكية بنسبة 14,01% بمعدل تكرار 30 مرة، تليها لقطة قريبة جدا في المرتبة الخامسة بمعدل تكرار 17 مرة بنسبة 7,94%، ثم تتقارب كل من اللقطة القريبة والمتوسطة بمعدلي تكرار 7 و8، حيث بلغت نسبة اللقطة القريبة 3,73% والمتوسطة 3,28%.

احتلت الصورة مكانة في التواصل البشري أهم من الكلمة، وهذا ما جعلها تنتقل من الهامش إلى المركز ومن الحضور الجزئي إلى موقع الهيمنة والسيادة على غيرها من العناصر والأدوات الثقافية ويقول "جان بوديار" في هذا الصدد: "أنّ هناك علاقة نفسية بين الصورة وموضوعها"¹.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تركز استراتيجية استخدام اللقطات في البرنامج على تحقيق توازن مثالي بين تقديم التفاصيل الدقيقة وتوفير السياق العام للمواقف، يتبين أنّ برنامج "احكي حكايتك" عمد على

مي العبد الله: استخدام الصورة في تغطية العدوان الاسرائيلي على لبنان، في: صالح أبو إصبع وآخرون: ثقافة الصورة في الإعلام والاتصال، بحوث محكمة، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر 30 أكتوبر، 1 نوفمبر 2007، منشورات جامعة فيلادلفيا، عمان، 2008، ص 173-174.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

تنوع اللقطات عند عرضه لمواضيع الجريمة وهذا ما يعكس قوة في الإخراج، حيث يبدأ البرنامج باللقطة المقربة حتى الصدر لإبراز التفاصيل الهامة فهي التي تؤطر الجزء العلوي للشخصية لأنها تجعل المشاهد يركز على الشخصية أكثر فيندمج معها ولا يبالى بالتفاصيل الخارجية التي قد تشتت ذهنه، تليها اللقطة العامة بحيث تؤطر الديكور بكامله تستخدم من أجل الوصف وإظهار السياق العام، وبعدها تأتي اللقطة المقربة حتى الخصر التي توضح من خلالها حركات الفاعلين أو الضيوف وتساعد في إظهار بعض التفاصيل، أما اللقطة الأمريكية تصور لنا الشخصية من الرأس إلى منتصف الفخذين قصد إبراز فعلها وحركتها، هذه اللقطة تجعل المشاهد يتفاعل مع الشخصيات ويندمج معهم من خلال كل ما يقومون به من حركات وتصرفات، في حين تصور لنا اللقطة القريبة جدا جزءا معيناً من جسم الشخصية (شفاه، أذن، العيون...) التي تعبر عن العواطف والانفعالات وردود الفعل وذلك لاستثارة مشاعر المشاهد والتأثير فيه. وفي المرتبة الأخيرة تستخدم اللقطات القريبة لتبرز الوجه بالكامل وتستخدم من أجل الشرح وإظهار الحبكة الدرامية تساهم في تعبير أشد وأقوى مما هو في الواقع، واللقطة المتوسطة تبرز الشخصية بكامل طولها دون التركيز على الديكور تساعد في التركيز على الشخصية ومتابعة الأحداث والصور بكل أريحية.

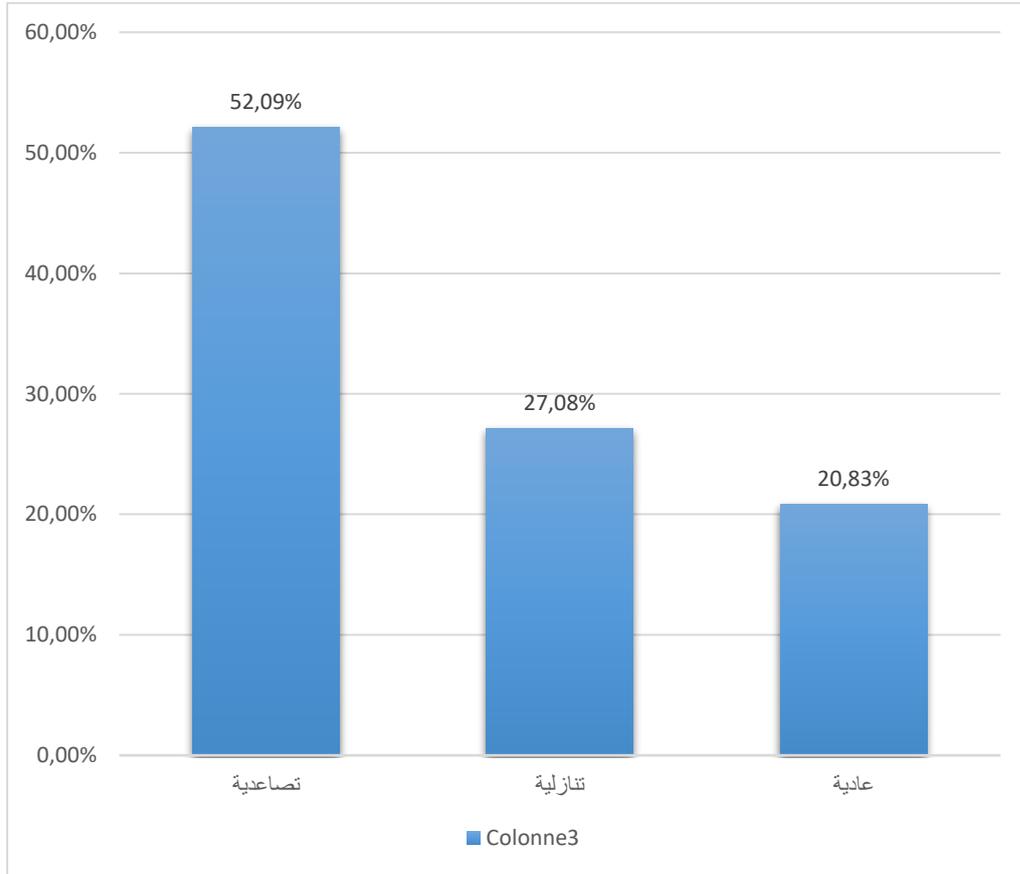
جدول رقم 17: يمثل فئة زوايا التصوير

النسبة	التكرار	الفئة
52,09%	25	تصاعدية
27,08%	13	تنازلية
20,83%	10	عادية
100%	48	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

شكل رقم 15: يمثل فئة زوايا التصوير



من خلال المعطيات البيانية الممثلة في الجدول والشكل أعلاه تبين أن المرتبة الأولى كانت من نصيب الزاوية التصاعدية بمعدل تكرار 25 مرة أي بنسبة 52,09%، تليها المرتبة الثانية للزاوية التنازلية بنسبة 27,08% أي بمعدل تكرار 13 مرة، في حين احتلت فئة الزاوية العادية المرتبة بنسبة 20,83% بمعدل 10 تكرارات.

فاستخدام زوايا التصوير التصاعدية يوفر رؤية شاملة للمشهد وتعزز الإحساس بالحجم والأبعاد، أما الزاوية العادية فتعبر عن المشهد بكل صراحة وشفافية وتضع المشاهد مباشرة أماما الأحداث والشخصيات ويكون الإحساس بهم عاليا، أما الغطسية أو الزاوية التنازلية تكون فيها الكاميرا أعلى من مستوى الديكور وهي تستخدم في الحقيقة بغرض التقليل من شأن الشخصيات او الديكور وتستخدم لإبراز الإقصاء والتهميش، وفي بعض الأحيان من اجل الوصف ولإظهار غير المؤلف.

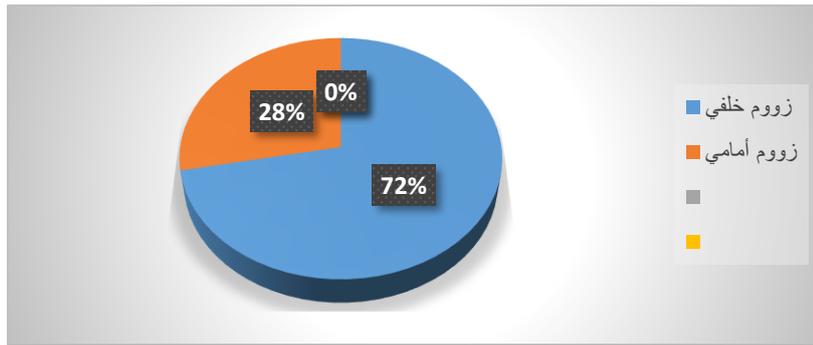
الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

جدول رقم 18: يوضح حركات الكاميرا

الفئة	التكرار	النسبة
زوم أمامي	18	65,39%
زوم خلفي	34	34,61%
المجموع	52	100%

المصدر: الدراسة التحليلية

شكل رقم 16: يمثل فئة حركات الكاميرا



يوضح الجدول والشكل أعلاه حركات الكاميرا حيث احتل الزوم الأمامي المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 65,39% بمعدل تكرار 34 مرة، حيث احتل الزوم الخلفي المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 34 مرة بنسبة 34,61%.

في برنامج أحكي حكايتك يتصدر الزوم الامامي المرتبة الأولى لأنه يتيح فرصة التركيز على تفاصيل دقيقة مثل تعابير الوجه وحركات العيون مما يوفر معلومات غنية ودقيقة عن الحالة النفسية والتفاعلات اللحظية للشخصية، وهذا ما يتيح للمشاهدين فهم النواحي الدقيقة من الحوار أو الحدث المرئي، والزوم الأمامي يساهم في تقليل التشويش البصري عن طريق حصر مجال الرؤية في منطقة صغيرة مما يوجه انتباه المشاهدين نحو نقاط محددة ويمنع تشتتهم بسبب الخلفيات المعقدة أو المتعددة.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

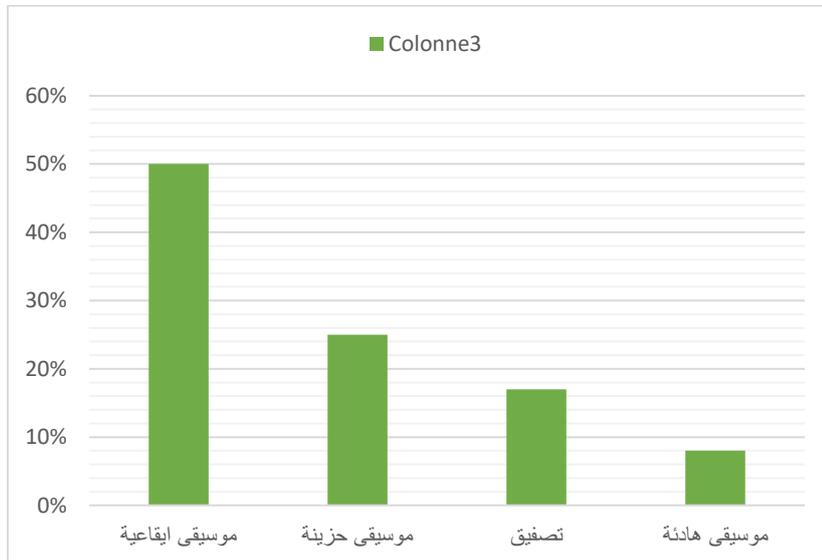
أما بالنسبة إلى الزوم الخلفي يوفر رؤية شاملة للبيئة المحيطة بالموضوع مما يساعد في وضع الأحداث والشخصيات في سياقها المكاني وهذا مهم لفهم العلاقات بين الشخصيات والمكان وتأثير البيئة على القصة كما أنه يتيح رؤية التفاعل بين الشخصيات وعناصر البيئة مما يوفر معلومات عن الحركات داخل المشهد، وهذه التقنيات تعزز جودة العرض وتقديم محتوى غني ومتنوع بصريا يلبي احتياجات الجمهور من حيث الوضوح، الدقة، والجاذبية البصرية.

جدول رقم 19: يوضح فئة الموسيقى التصويرية المستخدمة،

النسبة	التكرار	الفئة
50%	50	موسيقى إيقاعية
25%	25	موسيقى حزينة
17%	17	تصفيق
8%	8	موسيقى هادئة
100%	100	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

شكل رقم 17: يمثل فئة الموسيقى التصويرية



الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

يتضح في الجدول والشكل أعلاه أن فئة الموسيقى الإيقاعية هي الأولى من حيث النسبة والتكرار، فبلغت معدل تكرارات قدره 50 تكرارا بنسبة 50%، ثم تليها الموسيقى الحزينة بنسبة 25% بمعدل تكرار متساوي قيمته 25 تكرار، بعدها تأتي فئة التصفيق بمعدل تكرار ونسبة متساويين 17%، وأخيرا الموسيقى الهادئة بتكرار 8 مرات بنسبة متساوية 8% كذلك.

تحديد النسبة لأنواع الموسيقى في برنامج معين يمكن ان يعكس اختيار المنتجين وتوجهاتهم لتحقيق تأثير معين على الجمهور في حالة وجود نسبة اعلى للموسيقى الإيقاعية والهدف هنا إضفاء جو من الحيوية والنشاط على البرنامج لجعله أكثر جاذبية للمشاهدين، أما الموسيقى الحزينة تستخدم بشكل أقل لأنها قد تثير مشاعر الحزن والكآبة للجمهور، ويتبعها المنتجون للحفاظ على جو إيجابي وسط البرنامج، أما التصفيق يأتي في المرتبة الثالثة حيث يستخدم كوسيلة لتشجيع الضيوف أو المشاركين في البرنامج مما يعكس تفاعل الجمهور الإيجابي مع المحتوى، أما الموسيقى الهادئة في المرتبة الأخيرة فقد يكون الهدف من ذلك تجنب تشتت انتباه الجمهور والتركيز بدلا من ذلك على الموسيقى التي تعزز الحماس والنشاط وتبقي الجمهور متصلا مع البرنامج.

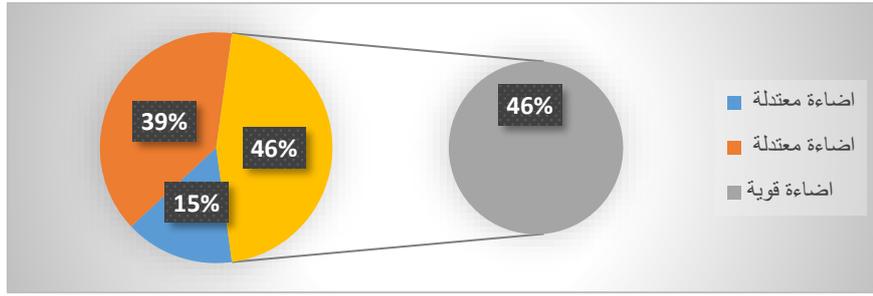
جدول رقم 20: يوضح فئة الإضاءة في برنامج "أحكي حكايتك"

النسبة	التكرار	الفئة
45,66%	21	إضاءة قوية
39,13%	18	إضاءة معتدلة
15,21%	7	إضاءة ضعيفة
100%	46	المجموع

المصدر: الدراسة التحليلية.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

شكل رقم 18: يمثل فئة الإضاءة



يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه أن فئة الإضاءة القوية كانت بمعدل 21 تكرار ونسبتها 45,66%،

تليها الإضاءة المعتدلة بمعدل 18 تكرار مع نسبة 39,13%، والمرتبة الأخيرة للإضاءة الضعيفة بمعدل 7

تكرارات مع نسبة 15 و21%.

تحديد فئة الإضاءة في البرنامج يمكن أن يكون له تأثير كبير على الأجواء والمشاعر التي ينقلها على الجمهور

وعادة ما تستخدم الإضاءة القوية لإبراز الأحداث الهامة أو لجذب انتباه الجمهور، أما المعتدلة فقد

تستخدم لتوفير بيئة متوازنة مريحة تخلق جوا مناسباً للمناقشات أو الفقرات الهادئة، أما الإضاءة

الضعيفة فقد تكون مفضلة لبعض الحالات لإضفاء جو من الغموض أو التركيز على جوانب معينة من

البرنامج.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية في ضوء التساؤلات:

لتحقيق أهداف الدراسة ومن أجل الإجابة على التساؤلات قمنا بتحليل العينة محل الدراسة من حلقات

برنامج أحكي حكايتك وفقا لفئات التحليل المحددة في الاستمارة ومنه تحصلنا على النتائج الآتي ذكرها:

-لقد طرح برنامج أحكي حكايتك عدة مواضيع تصب في قالب واحد وتندرج ضمن القضايا الاجتماعية

وتمثلت في: القتل، ظروف الحياة الصعبة، المشاكل الأسرية، مشاكل المجتمع، الصحة، الظلم.

-بينت الدراسة التحليلية أن هناك بعض المواضيع التي اقترنت بظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج أحكي

حكايتك لها علاقة وطيدة بعمليات الإجرام مثل ما عُرض في حلقة: تنبأت بموت ابني والتي بثت بتاريخ 3-8-

2021.

-كذلك مواضيع متعلقة بظروف الحياة الصعبة مثل ما عُرض في حلقة: حبل الكذب قصير والتي بثت بتاريخ

2022-3-28.

-تناول البرنامج عند معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات مواضيعا مرتبطة بالمشاكل الأسرية مثل ما عُرض في

حلقة: هل هو حب أم طمع. والتي بثت بتاريخ 2022-11-27

-اتضح من خلال البرنامج التركيز على مشاكل المجتمع المؤدية إلى استهلاك كميات كبيرة من المخدرات مثل

عُرض في حلقات: اعترافات تاجر مخدرات، أشخاص عاشوا جحيم المخدرات، البراءة بعد الإعدام.

عرض نتائج التساؤلات المتعلقة بفئات المضمون:

-النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ماهي الأهداف التي حاول برنامج "أحكي حكايتك" الوصول إليها جراء

عرضه لظاهرة تعاطي المخدرات؟

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

1- أظهرت الدراسة أن الأهداف التي سعى برنامج أحكي حكايتك إظهارها عند معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات هي: كشف الحقائق الذي قدرت نسبته ب 28,17% وتلمها التوعية والتوجيه بنسبة 19,71% كفتين رئيسيتين في عملية المعالجة و ثم تأتي قيمة المطالبة بالحقوق بنسبة 12,69% وأخيرا تقديم الحلول لقضايا المطروحة بنسبة 11,27%.

-عرض نتائج التساؤل الثاني: ماهي أبرز القيم التي تضمنها البرنامج؟

2- إتضح في الدراسة التحليلية من برنامج "أحكي حكايتك" أنه اعتمد على القيم الإيجابية مثلا عن ذلك قيمة التعاطف التي من خلالها يكسب مقدم البرنامج الضحية وهذا حسب ما ورد في قضيته حيث قدرت نسبته 22,65% والأمل بنسبة 17,64% نظرا لإعطاء فرصة ثانية في الحياة ثم تقوية إرادتهم وعزيمتهم ليؤمنوا بالتغيير ما يجعلهم يحفزون ذواتهم على التسامح معها وإلهامها بأن هناك حياة جديدة.

3- برز في دراستنا التحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" مجموعة من القيم السلبية التي تم ملاحظتها في البرنامج أثناء مناقشة القضية حيث تصدرت قيمة الظلم نسبة 22,99% ثم العنف بنسبة 16,10% ناهيك عن عدم التسامح المقدر بقيمة 14,94% الناتج عن تضرر الضحية، بحيث تساوت قيمتان هما الحقد والتمييز بنسبة 9,16% مقارنة بقيمة الخوف التي تحصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة 3,44%.

عرض نتائج التساؤل الثالث: من هم أهم الفاعلين في التغطية الإعلامية لبرنامج "أحكي حكايتك" لظاهرة تعاطي المخدرات؟

4- من خلال معطيات التحليل التي برزت في برنامج "أحكي حكايتك" تبين أن الفئة القائلة الأكثر شيوعا في البرنامج هو مقدم البرنامج بمرتبة أولى قدرت بنسبة 31,68% يليها المعني بالظاهرة بنسبة 27,95% وثالثا وليس أخيرا جمهور البلاطو كعنصر تصله الرسالة ليتأثر بها مباشرة ويتفاعل مع الحالة حيث بلغت نسبة ظهوره 18,63%، وكأي برنامج تلفزيوني معالج لظواهر اجتماعية يجب استدعاء أخصائيين ورجال قضاء

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

ودين بصفة ناصحة تقدم ما وجب عليها من نصائح يستفيد منها الجميع فبلغت نسبة ظهور الأخصائيين 11,18%، ورجال الدين 7,46% واول نسبة كانت لرجال الدين بنسبة 3,10%.

عرض نتائج التساؤل الرابع: ماهي الاستمالات الاقناعية المستخدمة عند عرض هذه الظاهرة؟

5-أغلب الأساليب التي اعتمد عليها برنامج أحمي حكايتك في معالجته للقضايا الاجتماعية هي: الأساليب العقلية من تذكير بالعواقب وحجج وأدلة بنسبة 23,33%، ثم تليها قصص وشهادات حية وأحاديث وقرآن بنسبتي 16,67% فالقرآن لا جدال فيه ولا مناقشة لثبوته، أضف إلى ذلك المراسيم القانونية التي بلغت نسبتها 13,33% مع الأرقام والاحصائيات بنسبة 6,67%

6-أبرزت الدراسة التحليلية في البرنامج فئات الجمهور المستهدف حسب كل حالة: جهات أمنية بنسبة 27,27% كعضو مكافح لجرائم المخدرات، أطفال ومراهقون بنسبة 14,55% كعنصر أساسي تتمحور حوله المعالجة لتصدّرههم قائمة الحظر، شباب بنسبة 12,72%، ثم رجال حيث كانت نسبتهم مقدرة ب 10,90%، يليها رجال القضاء والأولياء بنسبة 9,10% فرجال القضاء كعنصر للحماية أما الأولياء للتربية والتوجيه، ونساء بنسبة 7,27%، ومختصون ثم أطباء بنسبة 3,64%.

7-اتضح من خلال دراستنا التحليلية أن اتجاه البرنامج من المعالجة الإعلامية لظاهرة تعاطي المخدرات كان إيجابيا بنسبة 33,76%، وسلبيا بنسبة 33,76%، مقارنة بالاتجاه المحايد بأقل منهما نسبة 16,89% لتفادي التحيز والذاتية وعرض وجهات نظر كجهة مختصة فقط.

كما كان الحال بالنسبة لشدة الاتجاه تارة يكون انفعال إيجابي بنسبة 50%، ومرة سلبي بنسبة 35,93%، ثم يكون بين ب ين 14,07%، حسب كل حالة تعرض في البرنامج.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

التساؤلات المتعلقة بفئات الشكل:

7- عرض نتائج التساؤل الأول: ما هي القوالب الإخبارية البارزة والتي تم الاعتماد عليها في عرض هذه القضايا؟

8- اتضح لنا من خلال الدراسة التحليلية لبرنامج أحكي حكايتك أنه اعتمد بنسبة كبيرة على الحوار البالغ 88,38%، كما اعتمد على الخبر بنسبة 9,30%، ثم التقرير بنسبة 2,32%.

9- إعتد برنامج أحكي حكايتك أثناء معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات على اللقطات المقربة حتى الصدر بنسبة 27,10%، لإبراز هيئة مقدم البرنامج ثم لقطات عامة لإظهار جميع من في الاستديو بنسبة 24,3%، تليها اللقطة المقربة حتى الخصر بنسبة 19,62% ثم اللقطة الأمريكية بنسبة 14,01%، أما عن اللقطتين القريبة بنسبة 3,73%، والقريبة جدا بنسبة 7,94% فهدفتا لإبراز ملاح الوجه والتركيز عليها ومحاولة إظهارها للجمهور، أما المتوسطة فكانت بنسبة 3,28% وتركز غالبا على مقدم البرنامج والضيوف باعتبارهم محورا أساسيا في تفعيل الموضوع المطروح في البرنامج.

عرض نتائج التساؤل الثاني: ما هي اللغة المستخدمة عند عرض ظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج "أحكي حكايتك".

10- إعتد برنامج أحكي حكايتك في معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات على المزج بين اللهجة **العامية** بنسبة 44,89% والفصحى البالغة نسبتها 28,57% وذلك تماشيا مع خصائص الجمهور المستهدف حيث تم مناقشة المواضيع بلهجة عامية بسيطة وأجنبية (أجنبية أم فصحي؟) باستخدام عبارات واضحة متداولة داخل المجتمع قصد التأثير والإقناع.

عرض نتائج التساؤل الثالث: ما هي عناصر الإخراج البارزة التي حرص البرنامج على استخدامها عند عرضه لهذه القضايا؟

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

11- إعتد البرنامج أثناء العرض على التصوير الداخلي محدد بنسبة 1,06% وخارجي بنسبة 1,60% لإبراز تفاصيل الحلقة كما كان الحال بالنسبة لخلفيات الشاشة الثابتة التي حصدت نسبة 23,40% والمتحركة 20,74% لجذب انتباه الجمهور.

12- اتضح من خلال الدراسة التحليلية لبرنامج أحكي حكايتك اعتماده على زوايا التصوير التصاعدي بنسبة 13,30% توفر رؤية شاملة للمشهد ثم تليها الزوايا التنازلية بالنسبة 6,19%.

13- اعتمد برنامج أحكي حكايتك أثناء عرضه للقضايا الاجتماعية على موسيقى تصويرية حسب المشهد والحالة فكانت نسبة الموسيقى الإيقاعية 50% تليها الحزينة بنسبة 25% ثم التصنيف بنسبة 17%، والموسيقى الهادئة بنسبة 8%.

14- اهتم البرنامج أثناء معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات بالإضاءة المستخدمة حيث تكون قوية بنسبة 45,66% لإبراز أحداث مهمة ومعتدلة تخلق جوا مناسباً لمناقشة الفقرات الهادئة بنسبة 39,13%، وضعيفة لإضفاء جو من الغموض بنسبة 15,21%.

نتائج الدراسة في ضوء النظرية المعتمدة:

- برنامج أحكي حكايتك على قناة الشروق عند معالجته لظاهرة تعاطي المخدرات مس مواضيعاً اجتماعية متنوعة من خلال تقديم قصص شخصية ومؤثرة للمشاهدين.

حيث أنه يستخدم نظرية الأطر الإعلامية التي تعد من النظريات الهامة في تفسير وفهم كيفية تشكيل وسائل الإعلام للواقع الاجتماعي، فإن الإطار الإعلامي وإن كان يجذب الانتباه بداية إلى موضوع المحتوى الإعلامي لكنه في النهاية يستهدف التأثير وإقناع الجمهور من خلال تدعيم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك، وتقديمها وجعلها أكثر وضوحاً وبروزاً عن غيرها، فتحدد المشكلة أو القضية بدقة وتشخص أسبابها وتقدم سبل العلاج، ولأجل ذلك جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة القضايا الخاصة بالمجتمع لتحديد

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

مدى قدرة البرنامج على ترسيخ صورة المجتمع، ومعالجة مشاكله في قوالب مختلفة لإبرازها واقتراح حلول لها، وفي حالة معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات يعتمد البرنامج على اطار المصلحة الإنسانية للأفراد المتضررين، مما يساعد في خلق تعاطف الجمهور معهم وفهم معاناتهم من خلال الحلقات يعرض البرنامج قصصا شخصية عن مدمنين سابقين أو عائلات تعاني من تأثير المخدرات مما يساعد في زيادة الوعي حول هذه الظاهرة والتعمق فيها أكثر، وإعطاء صورة عن المجتمع الجزائري والبحث عن أهم القضايا التي تعمد الإعلام الجزائري إبرازها وأخرى عمل على إغفالها وفق مبدأ الإغفال والإبراز.

عرض نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

-من خلال التعرض إلى الدراسات السابقة في بيانات أخرى حول الموضوع الذي تعالجه الدراسة، سوف نتطرق فيما يأتي إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا مع الدراسات السابقة التي تتفق وتختلف نتائجها مع نتائج دراستنا وهي كالآتي:

-فيما يخص الدراسة الأولى التي عنوانها " القضايا الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية الخاصة" ل بومزبر ليندة" فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن القضايا الاجتماعية التي عالجهها برنامج " أحكي حكايتك" متنوعة وتشمل مختلف المواضيع الاجتماعية، وأوضحت الدراسة أن هذا البرنامج استخدم أسلوبين إقناعيين مختلفين لمعالجة القضايا الاجتماعية فقد دمج بين الأسلوبين العاطفي والعقلي بما توافق ودراستنا من حيث الأسلوب وكذلك التنوع في طرح القضايا.

-أما فيما يخص الدراسة الثانية التي عنوانها" المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج التفاعلية في الفضائيات العربية لوهيبة مسامح" توصلت هذه الدراسة إلى أن البرنامج قمره 2 ركز على القضايا والموضوعات العربية أكثر من غيرها كون البرنامج عربي والقناة ناطقة بالعربية وموجهة للعالم العربي كما هو الحال في برنامج أحكي حكايتك الذي خصص مساحة واسعة لظاهرة تعاطي المخدرات كونه برنامج

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

يساهم بشكل كبير في طرح قضايا حساسة تمس الرأي العام والمجتمع، وقد تضمن البرنامج مجموعة من القيم الاجتماعية، الدينية، والسياسية، العلمية والجمالية.

-وقد كانت الأساليب العقلية أكثر بروزا من الأساليب العاطفية.

-أما عن الدراسة الثالثة " المعالجة الإعلامية لأحداث منى موسم حج 2015 دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي ل بوعمره إلهام" التي اعتمدت على النصوص والعناوين والصور لمعالجة مواضيع تدافع الحجاج بمني فنلاحظ تركيز الشروق الكلي للصحيفة على النصوص كما اعتمد برنامج أحكي حكايتك في قناة الشروق في عرضة للبرامج على الحوار بشكل كبير أكثر من غيره من القوالب الخيرية الأخرى، كما اعتمدت جريدة الشروق اليومي على التقرير الصحفي، التعليق الصحفي، التحقيق واللقاء، المقال الافتتاحي.

-فيما يخص الدراسة الرابعة لمحمد حمدي الفاتح وإبراهيم بولفلفل التي كانت بعنوان " المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة السرية في المجتمع الجزائري" التي توصلت إلى أن جريدة الشروق اليومي في تغطيتها لمواضيع الهجرة غير الشرعية اعتمدت على الموضوعات الصحفية بدون صور لأن أغلب عمليات الهجرة غير الشرعية تتم ليلا، مقارنة بدراستنا لبرنامج أحكي حكايتك الذي اعتمد على خلفيات ثابتة ومتحركة لجذب انتباه الجمهور وخلق جو من الإثارة، حيث أكدت جريدة الشروق اليومي لهذه الظاهرة مساهمتها في إبراز العديد من القيم لم يعد الشباب يعطي لها أهمية في حياته كالقناعة، والصحة، والصبر، ويلهث وراء قيم مسلوبة منه مثل السعادة، الرفاهية، العمل... إلخ

مثلما كان الحال بالنسبة إلى الشباب الذي يتعاطى المخدرات من أجل أن يشغل باله ويلغى كل المسببات التي تجعله يتألم ويلهث كذلك وراء كل ما هو مسلوب منه.

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

-فيما يخص الدراسة الخامسة " المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برنامجي ما وراء الجدران على قناة النهار وخط أحمر على قناة الشروق لموسم 2016 لمحمد الصغير شرع"

حيث اعتمدت القنوات الشروق والنهار على الحوار والتقارير باعتبار أن هذا النوع من المواضيع الاجتماعية يحتاج في معالجته إلى مثل هذه الأنواع الصحفية، كذلك في دراستنا لبرنامج أحكي حكايتك على قناة الشروق الذي اعتمد على الحوار والتقارير.

سعت إلى إبراز نتائج ظاهرة الطلاق المعروضة في الحصة، فأني ظاهرة لا بد من معرفة أسبابها ونتائجها على المجتمع وخاصة الفرد حيث اعتمدت كل من قناة الشروق والنهار في هذه الدراسة ودراستنا على الاستدلال بأمور قانونية ودينية.

-فيما يخص الدراسة السادسة بعنوان " المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيوز ويك النسخة العربية لإستبرق فؤاد وهيب" التي بينت الدور الذي لعبته مجلة نيوز ويك في المساهمة بالدعاية الأمريكية لاحتلال العراق وتحشيد الرأي العام العالمي ضده من خلال الدور المتحيز لوجهة النظر الأمريكية التي استخدمت حجج لاحتلال العراق واسقاط نظام الحكم فيه، وتبين للعالم فيما بعد أنها مزيفة، مقارنة ببرنامج أحكي حكايتك الذي سعى إلى الموضوعية وعدم التحيز في القضايا المطروحة وإعطاء وجهة نظر كأطر متخصصة في المجال المحدد فقط.

النتيجة الرئيسية:

-بعد الدراسة التحليلية توصلنا إلى أن المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في برنامج "أحكي حكايتك" لظاهرة تعاطي المخدرات كانت موفقة نسبيا في قيامها بالمعالجة شكلا ومضمونا، من خلال اعتمادها على القوالب الفنية الملائمة والموسيقى والإضاءة المناسبة حسب كل موضوع، وأيضا من خلال قيامها

الفصل الثالث: عرض النتائج التحليلية

باستضافة مختصين ومستشارين قانونيين ودينيين، للاستعانة بهم في فك تلك المواضيع بأساليب مختلفة وإقناعيه، ضف إلى ذلك استخدام المزيغ بين اللغة العربية والفصحى لتوصيل الرسالة الإعلامية للجمهور المتلقي على نطاق واسع.

النتائج العامة للدراسة:

-ركزت المعالجة الإعلامية لقناة الشروق TV في برنامج "أحكي حكايتك" من ناحية الشكل على الحوار حيث اعتمدت عليه بشكل أكبر نظرا لأهميته في طرح وجهات النظر والنقاش الحي للموضوع، كما اعتمدت على اللغة العربية الفصحى الممزوجة بالعامية لتشمل بذلك مختلف شرائح المجتمع، ومن بين الأساليب الاقناعية نجد الأساليب العقلية التي برزت من خلال البرنامج كالتفكير بالعواقب، الحجج والأدلة والتي تم الاعتماد عليها بشكل واضح في البرنامج وذلك لمصداقيتها الحية التي لا توجد مناقشة فيها.

أما من ناحية المضمون فقد عالج موضوع رئيسي ألا وهو تعاطي المخدرات الذي انتشر بشكل واسع في المجتمع خاصة من حيث فئة الشباب ثم انتقل إلى فئة الأطفال في الآونة الأخيرة.

-تلعب البرامج الاجتماعية دورا كبيرا في المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية المطروحة ويأتي ذلك من خلال إعطاء فترة زمنية كافية لها للتعرض لمختلف المواضيع محاولة منها معرفة أسباب حدوثها وإيجاد حلول لها ومعرفة مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع، وكذلك عرض القضايا المسكوت عنها الموجودة في رحم المجتمع الجزائري وذلك بهدف نشر الوعي الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود مختصين كل في مجاله وتخصصه من أجل المكافحة أو إيجاد حلول وإثراء هذا النقاش.

-تم توظيف مجموعة من الأطر في برنامج "أحكي حكايتك" في معالجة المواضيع الاجتماعية التي يتم عرضها فيه وسماع كل الأطراف المعنية ثم تدخل المختصين كل حسب تخصصه سواء في الدين أو القانون من أجل تفكيك وتحليل جوانب المشكلة والوصول إلى حل يرضي الأطراف.

الخاتمة

خاتمة:

يظهر من خلال قيامنا بهذه الدراسة أنّ للظواهر الاجتماعية أهمية بالغة تستحق الظهور وتبسيط الضوء عليها في الساحة الإعلامية، من خلال تخصيص برامج وحصص تلفزيونية تهتم بهذا الشأن وتحاول معالجة مختلف المشاكل والقضايا الاجتماعية الآنية بفتح أجهزة الاعلام السمعية والبصرية على انشغالات المواطن ومشاكله اليومية، بالتطرق للعديد من المواضيع التي يعاني منها أفراد المجتمع في حياتهم اليومية من بينها ظاهرة الإدمان على تعاطي المخدرات. حيث يسعى برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق إلى محاولة فك هذه القضايا أو الظواهر التي تنبع من أعماق المجتمع، ومن هنا يبرز الدور الإيجابي للأعلام الجزائري في مواكبة التغيرات الاجتماعية وذلك من أجل استرجاع المصداقية التي فقدها التلفزيون الجزائري كوسيلة إعلامية ثقيلة لها وزنها على الساحة الدولية والوطنية.

وبناءً على ما ورد في ضوء الدراسة من جانبها النظري والتحليلي وانطلاقاً من أهم الأهداف التي سعى برنامج "أحكي حكايتك" الوصول إليها من خلال معالجته الإعلامية للظواهر الاجتماعية وبالتحديد ظاهرة المخدرات، وبعد تحليل البيانات التي جمعناها كما وكيفاً توصلنا إلى العديد من النتائج لعل أبرزها "عرض القضايا المسكوت عنها والموجودة في رحم المجتمع الجزائري بهدف نشر الوعي الاجتماعي، كما اتضح أن البرنامج كغيره من البرامج التلفزيونية يهدف إلى تبسيط الضوء على العديد من الظواهر خاصة الاجتماعية منها، ويعمل على تغطيتها بشكل يعزز من النقاش العام ويشجع على الحلول الاجتماعية.

وبالتالي يمكن القول أنّ برنامج "أحكي حكايتك" يمثل جزءاً من استراتيجية أوسع لدى القناة لتبسيط الضوء على القضايا الاجتماعية الحساسة بشكل يساهم في توعية المجتمع ودعمه لمواجهة هذه الظواهر السلبية.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المعاجم:

1. ابن منظور: لسان العرب، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1300هـ.
2. أحمد بدوي زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1977.
3. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
4. أحمد سليم الحمص وآخرون: معجم الناشئة اللغوي المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2015.
5. أحمد مختار: معجم اللغة العربية المتخصصة، دار عالم الكتب، القاهرة، 2001.
6. يوسف شكري فرحان: معجم الطلاب العربي، دار الكتاب العلمي، بيروت، 2000.
7. يوسف شكري فرحان: معجم الطلاب عربي-عربي، ط6، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004.
8. مصطلح الصالح الشامل للقاموس، مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 504.
9. مي عبد الله: المعجز في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، دار النهضة، بيروت، 2014.
10. عبد الوهاب نجم: القاموس الإعلامي، دار القادسية، بغداد، 1962.

كتب:

1. إبراهيم عثمان: مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق، عمان، 1990.
2. إبراهيم عزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
3. أحمد عبد الكريم الخولي: الوقاية من المخدرات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
4. أحمد مطهر عقبات: طرق إنتاج برامج التوعية الإعلامية للوقاية من أضرار المخدرات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008.
5. أرمان وميشال ماتلار: تاريخ نظريات الاتصال، ترجمة: نصر الدين العياضي، الصادق رايح، ط3، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، 2005.
6. أمين سعيد عبد الغني: الثقافة العربية والفضائيات، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
7. ايميل دوركايم: قواعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة: محمود قاسم ومحمود بدوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.
8. بشرى داود السنجري، مرتضى على شاي: المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الإذاعة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
9. بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي-رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 159.158.

قائمة المراجع

10. حبيب بن بلقاسم: مختلف أنماط الكتابة الصحفية، قسم بكالوريوس الإعلام، جامعة سعود.
11. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
12. رمضان محمد القذافي: علم النفس الفسيولوجي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، 1999.
13. سمير محمد حسن: تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
14. السيد هناء: الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر، مصر، 2005.
15. شاكرا إباد البكري: تقنيات الاتصال بين زمنين، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003.
16. شرف عبد العزيز: مدخل إلى وسائل الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، الأقمار الصناعيّة)، ط2، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1989.
17. عبد الرحمان عزي: دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)، ط3، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربيّة، 2013.
18. عبد المالك بن عبد العزيز بن شلهوب: التحقيق الصحفي، مكتبة الملك فهد الوطنيّة للنشر، الرياض، 2004.
19. عوض محمد: قانون العقوبات (القسم الخاص) جرائم المخدرات والتهرب الجمركي والنقدي، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 1996.
20. فاروق محمد العادلي: علم الاجتماع العام، دار الثقافة العربيّة، القاهرة، 1991، ص 18-19.
21. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنيّة، الإسكندرية، 2002.
22. فرج الكامل: بحوث الاعلام والرأي العام، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2001.
23. كمال الحاج: نظريات الاعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
24. مجدي أحمد عبد الله: السلوك الاجتماعي ودينامياته محاولة تفسيرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
25. محسن الافرنجي: فن المقال الصحفي، قسم الصحافة والاعلام 2، غزة، 2014.
26. محمد خليل الرفاعي: كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2010.
27. محمد عبد البديع السيد: فن التحرير الصحفي في عصر المعلومات، د.س.
28. محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، دار المعارف، القاهرة، 1993.
29. محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
30. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
31. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط2، دار هومة، الجزائر، 2006.
32. مصطفى سويف، عبد الحلیم محمود: مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة، 1996.
33. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبّة للنشر، الجزائر، 2008.
34. موسى فضالة: فن المقال الصحفي، دار أسامة للنشر، 2014.
35. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربيّة، القاهرة، 2006.

قائمة المراجع

36. نصر الدين العياضي: اقترايات نظريّة من النوع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعيّة بن عكنون، الجزائر، 2007.
37. نصير بوعلي: الاعلام البعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم، دار الفجر، الجزائر، 2007.
38. هاني الرضا، رامز عمار: الرأي العام والإعلام في الدّعاية، المؤسسة الجامعيّة للدراسات والنشر والتوزيع، (د.ت).
39. يمّني طريف الخولي: مفهوم المنهج العلمي، الهنداوي للنشر والتوزيع، 2015.

مجلة:

1. بن عربي يحي: المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الصحافة الجزائرية-دراسة تحليلية وفق نظرية الأطر الإعلامية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، م05، ع2، 2021 جامعة وهران 1، الجزائر، 2021.
2. بوعمره الهام: المعالجة الإعلامية لأحداث منى موسم حج 2015 دراسة تحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي، مجلة المعيار، مجلد 25، ع60، 2021.
3. بومزبر ليندة: القضايا الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية الخاصة-دراسة تحليلية لبرنامج أحكي حكايتك في قناة الشروق العامة، مجلة المعيار، م26، ع6، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2022.
4. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الاعلام، العدد 16، الجزائر، 2014.
5. طارق هابة: المعالجة الإعلامية لظاهرة الانتحار في المجتمع الجزائري، مجلة الإعلام والمجتمع، م5، ع1، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2011.
6. العزاوي مندوب مظفر: تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهة، مجلة كلية الإعلام، ع2، بغداد، 2006.
7. مالك بسمه: المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر-دراسة تحليلية لجريدة النهار الجديد، مجلة المعيار، م25، ع56، 2021.
8. محمد حمدي الفاتح، إبراهيم بولفلفل: المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة السرية في المجتمع الجزائري-دراسة تحليلية، مجلة المعيار، مجلد 23، ع48، 2019.
9. المنصف العياري: البعد الإبداعي في النص الإذاعي والتلفزيوني، مجلة الإذاعات العربية، ع2، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، 2003.

اطروحات و الرسائل ماجستير:

1. استبرق فؤاد وهيب: المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، 2009.
2. حفيظة، مستاوي: جريمة تعاطي وترويج المخدرات في التشريع الجزائري، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر، 2014.
3. مناحي بن نايف التجاني: المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري، رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008.

قائمة المراجع

4. محمد الصغير شرع: المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية-دراسة تحليلية مقارنة لعينة من برنامجي ما وراء الجدران على قناة النهار وخط أحمر على قناة الشروق لموسم 2016، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
5. نسرین حسونة: نظرية وضع الاجندة، نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ماجستير صحافة، 2015.
6. هيبه مسامح: المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في البرامج التفاعلية في الفضائيات العربية-دراسة تحليلية لبرنامج قمر 2 على قناة MBC1، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2021.
7. مي العبد الله: استخدام الصورة في تغطية العدوان الاسرائيلي على لبنان، في: صالح أبو إصبع وآخرون: ثقافة الصورة في الإعلام والاتصال، بحوث محكمة، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر 30 أكتوبر، 1 نوفمبر 2007، منشورات جامعة فيلادلفيا، عمان، 2008.

الملتقيات:

1. ساسي سفيان، بن وهيبه نورة: الملتقى الوطني-تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري الأسباب، الأثار، طرق الوقاية والعلاج، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018.

المراجع الأجنبية:

1. Carole liebler & Jacob Bendix : Old growth forests on Network News news sources and the Framing of an Environmental controversy journalism and mass communication Quartely, vol.73, No.1, (1996)
2. OKIJ, Chukwudinma Taiwo: Impact of newspapers salience of Child defilement on parents' perception of Victims and Perpetrators International of advances in engineering and management-(Ijaem) volume 4, Issue 6 June 2022.

المواقع:

1. حمد العمر: البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، 2020، على الموقع: pedia.svuonline.org

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

القطب الجامعي دريد عبد المجيد بولحاف الدير

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

المستوى: ثانية ماستر

استمارة تحليل محتوى:

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي تحت عنوان:

المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في القنوات التلفزيونية الخاصة -دراسة تحليلية

لظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج "أحكي حكايتك" قناة الشروق Tv أنموذجا.

تحت اشراف الدكتورة:

عطوي نعيمة

من اعداد الطالبتين:

- مهني اكرام

-عبد المالك سعاد

الملاحق

السنة الجامعية: 2023_2024

البيانات الأولية:

اسم البرنامج: أحكي حكايتك.

اسم القناة: الشروق TV

تاريخ البث: الثلاثاء على الساعة 20:45 بتوقيت الجزائر.

المدة الزمنية: ساعة.

نوعية البث: أسبوعي.

مقدم البرنامج: يوسف نكاع.

1. فئات المضمون (ماذا قيل؟)

1- فئة الأهداف:

إخبار واعي توعية وتوجيه كشف الحقائق تقديم الحلول إبراز أضرار وخطر
الظاهرة المطالبة بالحقوق

2- فئة القيم:

أ- قيم إيجابية:

الحب التسامح التضحية الأمل الإرادة والعزيمة التعاطف التحفيز
الإلهام التشجيع المساواة الإيمان بالتغيير

ب- قيم سلبية:

عدم التسامح الانتقام الظلم الاستغلال الحقد التمييز تشويه الصورة
العنف الخوف

الملاحق

3- فئة الفاعلين:

مقدم البرنامج الحالة المعنية بالظاهرة جمهور البلاطو الاخصائيون رجال القضاء
رجال الدين

4- الجمهور المستهدف:

الشباب الأطفال والمراهقون النساء الرجال الجهات الأمنية رجال القضاء
والحقوقيون الأطباء العمال والموظفون

5- فئة الاتجاه:

سلبي محايد إيجابي

6- شدة الاتجاه:

انفعال إيجابي بين بين انفعال سلبي

7- فئة الأساليب الاقناعية:

أ- استمالات عقلية:

قصص وشهادات شخصية التذكير بالعواقب حجج وأدلة ارقام واحصائيات
مراسيم قانونية أحاديث وقران كريم

ب- استمالات عاطفية:

الأمل الفرح المزاح الألم البكاء

II . فئات الشكل (كيف قيل؟):

1- فئة القوالب الخبرية:

خبر حوار رپورتاج تلفزيوني

2- فئة اللغة المستخدمة:

الفصحى العامية مزيج بين العامية والأجنبية

3-فئة عناصر الإخراج البارزة:

أ-فئة التصوير:

تصوير داخلي تصوير خارجي

ب-فئة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية:

خلفية ثابتة خلفية متحركة

ج-فئة اللقطات المستخدمة:

لقطة قريبة لقطة متوسطة لقطة أمريكية لقطة مقربة حتى الخصر لقطة قريبة جدا لقطة عامة لقطة مقربة حتى الصدر بوتيرية

د-فئة زوايا التصوير:

تصوير داخلي تصوير خارجي

هـ-حركات الكاميرا:

حركة أمامية (زوم أمامي) حركة خلفية (زوم خلفي)

و-فئة الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية:

موسيقى حزينة موسيقى هادئة موسيقى ايقاعية موسيقى صاخبة تصنيف
أصوات الأشخاص أخرى تذكر

ن-فئة الإضاءة المستخدمة:

إضاءة ضعيفة إضاءة معتدلة إضاءة قوية

الملاحق



الملخص:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية وهدفت أساسا لمعرفة طريقة المعالجة الإعلامية للظواهر الاجتماعية في القنوات التلفزيونية الخاصة وقد تم اختيار برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق Tv كأنموذج لفهم كيفية تناوله لظاهرة تعاطي المخدرات، وكذا التعرف على دوره في عمليات التوجيه والتوعية، وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف عالجت قناة الشروق TV ظاهرة تعاطي المخدرات في البرنامج الاجتماعي "أحكي حكايتك"؟

وبما أن دراستنا تحليلية قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات موزعة على جانبي الشكل والمضمون. ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقد اخترنا عينة قصدية متمثلة في ستة أعداد تم تحليلها وفقا لاستمارة التحليل، أين توصلنا إلى النتائج التالية:

- ركزت المعالجة الإعلامية في قناة الشروق Tv في برنامج "أحكي حكايتك" على الحوار نظرا لأهميته في طرح وجهات النظر والنقاش الحي للموضوع.
- المعالجة الإعلامية لظاهرة تعاطي المخدرات في برنامج "أحكي حكايتك" كانت موفقة نسبيا من حيث الشكل والمضمون، من خلال اعتمادها على قوالب فنية ملائمة حسب كل موضوع وقيامها باستضافة متخصصين ومستشارين للاستعانة بهم في فك تلك المواضيع بأساليب مختلفة واقناعية أدت أهدافا متنوعة خادمة للموضوع مع السعي إلى تقديم حلول بناءة .
- اهتم البرنامج بتنوع عناصر الإخراج وكذا الأساليب الاقناعية من استمالات عقلية وعاطفية الكلمات المفتاحية: معالجة إعلامية، ظواهر اجتماعية، قنوات تلفزيونية متخصصة، تعاطي المخدرات.

Abstract:

This study falls under descriptive-analytical research and primarily aims to understand the media treatment of social phenomena on private television channels. The program "Tell Your Story" on Echorouk TV was selected as a model to understand how it addresses the phenomenon of drug addiction, as well as to identify its role in guidance and awareness processes. This study began with the following main question: How did Echorouk TV address the phenomenon of drug addiction in the social program "Tell Your Story"?

Given the analytical nature of our study, we posed a series of questions concerning both form and content. To tackle this subject, we employed the survey method using content analysis. We selected a purposive sample of six episodes, which were analyzed according to an analysis form, leading to the following results:

- The media treatment on Echorouk TV's program "Tell Your Story" focused on dialogue due to its importance in presenting viewpoints and engaging in live discussion on the topic.
- The media treatment of the phenomenon of drug addiction in the program "Tell Your Story" was relatively successful in terms of both form and content, by using appropriate artistic formats according to each topic and hosting specialists and consultants to help dissect these topics using various persuasive methods, achieving diverse objectives that served the topic while striving to provide constructive solutions.
- The program paid attention to diversifying production elements and persuasive methods, including rational and emotional appeals.

Keywords: Media Treatment, Social Phenomena, Specialized TV Channels, Drug Addiction.